

تسرب الطلبة الكويتيين من التعليم العام الحكومي

د. جاسم محمد الحمدان

قسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية - جامعة الكويت.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف مسار تسرب الطلبة الكويتيين من التعليم العام الحكومي للسنوات العشر (٨٦/٨٧ - ١٩٩٦/٩٥) ومقارنة ذلك بالسنوات العشر السابقة لها (٧٦/١٩٧٧ - ١٩٨٦/٨٥)، ثم تقديم مقترحات إجرائية للتقليل من حجم هذه المشكلة.

من أهم نتائج هذه الدراسة أن معدلات تسرب الطلبة الكويتيين زادت في فترة ما بعد التحرير عنه قبل الاحتلال العراقي لدولة الكويت؛ حيث كانت معدلات التسرب خلال الفترة من ٨٦/١٩٨٧ - ٨٩/١٩٩٠ أقل من معدلات التسرب خلال الفترة من ٩١/١٩٩٢ - ٩٥/١٩٩٦. كما أظهرت المقارنات أن معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية هي أقل المعدلات، في حين كانت معدلات التسرب في المرحلة الثانوية أعلى المعدلات، وجاءت معدلات التسرب في البنات أعلى من البنين في المرحلتين الابتدائية والثانوية والعكس في المرحلة المتوسطة. وكانت معدلات التسرب في المرحلة الثانوية في القسم العلمي أعلى منها في القسم الأدبي.

المقدمة:

لم يعد ينظر إلى العملية التعليمية كخدمة فقط، بل أصبحت استثماراً يرمى من ورائه المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. لذلك اهتم المخططون التربويون بمجال اقتصاديات التعليم مركزين على تمويله وسبل الإنفاق عليه مع حساب تكلفته والنظر إلى مخرجاته، آخذين بعين الاعتبار موضوعات

(*) البحث ممول جزئياً من إدارة الأبحاث بجامعة الكويت برقم 016 TM.

عديدة مؤثرة على تجديد العملية التعليمية وتطويرها، وذلك مثل موضوعات تتعلق بالمعلمين كالتهذيب الكمي والكمي لهم، وهو أحد مواضيع تهذيب القوى العاملة، ومثل موضوعات أخرى تتعلق بالمعلمين كموضوع تسرب الطلبة الذي يعد من مظاهر الفاقد في التعليم؛ (أتكسون، ١٩٩٣).

يسبب تسرب الطلبة وخاصة القادرين على التعلم هدراً كبيراً للأموال التي تنفق على المراحل المختلفة، وهو إهدار لرأس المال البشري (نوفل، ١٩٩٨). وقد يعود التسرب إلى فئة الأميين مما يؤدي إلى عدم قبولهم في سوق العمل لتدني مستوى إعدادهم، وهذا يسهم في زيادة العمالة الأجنبية؛ (بركات، ١٩٩٢).

ويمكن القول بأن التسرب من المشكلات التعليمية الغامضة، حيث يصعب تحديد أوقاته أو جميع أسبابه بدقة، لأن التسرب قد يحدث في بداية العام الدراسي أو وسطه أو في نهايته، وقد يترك الطالب المدرسة ولكنه لا ينقطع عن الدراسة، فالتسرب يعرف بأنه انقطاع الطالب عن المدرسة قبل تخرجه في المرحلة المسجل بها؛ (المطوع، ١٩٨٧).

وفي الكويت نجد قانون التعليم الإلزامي ينص في المادة الأولى منه على أن «يكون التعليم إلزامياً مجانياً... من بداية المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة المتوسطة» كما تنص المادة العاشرة منه على أن «يعاقب والد الطفل أو ولي أمره المخالف» (وزارة التربية، قانون التعليم الإلزامي، ١٩٦٥). وعلى الرغم من ذلك فإن مشكلة التعليم الإلزامي لا تقف عند المتخلفين عن الالتحاق بالمدارس ولكنها تتعداها إلى الذين يلتحقون بها ثم يتركونها قبل إتمام فترة الإلزام؛ (العديسي وآخرون، ١٩٧٨).

فالتسرب من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة هو تسرب من الفترة الإلزامية، أما التسرب من المرحلة الثانوية فهو تسرب بالاختيار، لأن البقاء فيها ليس مبنياً على أساس الإلزام. فالتسرب من المرحلة الثانوية يعطي مؤشراً أكثر

صدقا على مدى كفاءة النظام التعليمي؛ (الأحمد وأبو علام ١٩٨٧). وللتسرب أسباب ومظاهر يمكن علاجها بعد وقوع المشكلة، كما يمكن الأخذ (بالعلاج الوقائي) قبل بروزها.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تعمل النظم التربوية على إبراز أنشطتها المختلفة وإيجابياتها سواء على مستوى المدخلات أو المخرجات، وتعمل أيضا على مراجعة نظمها بين الفينة والأخرى من أجل تحديد نقاط ضعفها لتلافيها وما يعيق مسيرتها لتخطيها وذلك لتحقيق الأهداف المرسومة. ويعد تسرب الطلبة أحد صور الفاقد الذي تواجه النظم التربوية، فتسرب الطلبة في أي مرحلة من المراحل التعليمية الثلاث يؤدي إلى الارتداد للأمية في البلاد وبالتالي يؤخر تحقيق التنمية الشاملة، لذلك فلا بد من تحديد حجم التسرب لكل فترة زمنية ومقارنتها بسابقتها لمعرفة مدى انخفاض أو ارتفاع حجم التسرب، من أجل متابعة تقليص التسرب مهما كان حجمه وعلى ذلك تحددت مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

- ١ - ما حجم ظاهرة التسرب في مراحل التعليم العام الحكومي بدولة الكويت في السنوات الدراسية العشر ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥؟.
 - ٢ - ما مدى اختلاف نسب التسرب بين المراحل الدراسية الثلاث؟
 - ٣ - ما مدى اختلاف نسب التسرب بين الطلاب والطالبات؟
 - ٤ - ما أوجه التشابه في ارتفاع أو انخفاض حجم تسرب الطلبة في السنوات الدراسية العشر ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥؟.
 - ٥ - ما سبل تقليص حجم تسرب الطلبة من التعليم العام الحكومي؟
- وتتناول الدراسة تحديد حجم تسرب الطلبة الكويتيين من التعليم الحكومي لفترة تمتد للسنوات العشر ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥ م، ومقارنة ذلك بالسنوات العشر السابقة لها ١٩٧٧/٧٦ - ١٩٨٦/٨٥ م، التي حددت نتائجها دراسة الأحمد وأبو علام (١٩٨٧).

وبعبارة أخرى فإن الدراسة تبين حجم التسرب لسنوات عشر استكمالاً للسنوات العشر التي تناولتها دراسة سابقة (الأحمد وأبو علام ١٩٨٧)، حيث إن دراستهما توقفت عند بيان حجم التسرب بينما تزيد هذه الدراسة في أنها بينت حجم التسرب للسنوات العشر اللاحقة ٨٧/٨٦ - ٩٦/٩٥، وقارنتها بحجم التسرب للسنوات العشر السابقة ١٩٧٧/٧٦ - ١٩٨٦/٨٥، لتوضيح مدى ارتفاع أو انخفاض حجم التسرب، ثم تقديم مقترحات للتقليل من الآثار السلبية لهذه الظاهرة بحيث يستطيع القائمون على التخطيط وبناء المناهج وتطويرها وكذا الإدارة المدرسية والمدرسون والأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون وغيرهم من اتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاج هذه الظاهرة بما يؤدي إلى رفع الكفاءة التعليمية للنظام التربوي عامة، والتخلص من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التسرب. ومما يعطي هذه الدراسة أهمية أيضاً أنها وضعت أسساً لاستمرارية البحث في هذا المجال، حيث يمكن القيام بدراسة تتبعية للسنوات العشر اللاحقة ١٩٩٧/٩٦ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥.

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مشكلة تسرب الطلبة من مدارس التعليم العام الحكومي بدولة الكويت وذلك من خلال :

- ١ - تحديد حجم التسرب في صف من صفوف المرحلة الابتدائية.
- ٢ - تحديد حجم التسرب في صف من صفوف المرحلة المتوسطة.
- ٣ - تحديد حجم التسرب في صف من صفوف المرحلة الثانوية.
- ٤ - معرفة الاختلافات في نسب التسرب بين الصفوف في كل مرحلة تعليمية على حدة.
- ٥ - معرفة الاختلافات في نسب التسرب بين البنين والإناث في صفوف المرحلة الواحدة.
- ٦ - معرفة الاختلافات في نسب التسرب بين المراحل التعليمية الثلاث.

- ٧ - معرفة الإتفاق أو الإختلاف في نسب التسرب بين السنوات الدراسية ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥ والسنوات العشر السابقة لها ١٩٧٧/٧٦ - ١٩٨٦/٨٥ وذلك حسب الصفوف والمراحل والنوع.
- ٨ - تقديم مقترح لتقليص حجم تسرب الطلبة من التعليم العام الحكومي.

حدود الدراسة:

- ١ - تم تحديد مجتمع الدراسة على أساس الطلبة الكويتيين ذكوراً وإناثاً المتسربين من مراحل التعليم العام الحكومي (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بدولة الكويت خلال الفترة من ٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥ م.
- ٢ - إقتصرت الدراسة في المرحلة الثانوية على مدارس نظام الفصلين ولم تتناول نظام المقررات لاختلاف حساب التسرب في مدارس نظام المقررات عنه في بقية المدارس.
- ٣ - أما من حيث الحدود المكانية فقد شملت جميع صفوف ومراحل ومدارس التعليم العام الحكومي بدولة الكويت.
- ٤ - أما الحدود الزمانية فهي السنوات الدراسية العشر ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٦ م، والسنوات الدراسية العشر السابقة لها ١٩٧٧/٧٦ - ١٩٨٦ م.
- ٥ - تم استبعاد العام الدراسي ١٩٩١/٩٠ م وهو السنة التي حدث فيها الاحتلال العراقي لدولة الكويت وذلك لتعذر الحصول على بيانات دقيقة عن هذا العام.

مصطلحات الدراسة:

التسرب:

ويقصد به انقطاع الطالب إنقطاعاً كاملاً عن المدرسة وتركه لها قبل إستكمال الفترة المقررة للمرحلة المسجل بها؛ (المطوع، ١٩٨٧).

الفترة الإلزامية:

يقصد بها المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، ومدتهما ثماني سنوات من التعليم العام الحكومي بدولة الكويت؛ (وزارة التربية، ١٩٦٥).

الصفوف الدراسية:

ويقصد بها السنوات الأربع لكل مرحلة تعليمية: فالمرحلة الابتدائية مثلاً تتضمن أربعة صفوف دراسية هي: الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث والصف الرابع. وكذا المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية.

النوع:

ويقصد به مدارس البنين ومدارس البنات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تنتهج الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي المقارن من خلال الإجراءات الآتية:

- ١ - تحديد نسب المتسربين في كل صف من صفوف المراحل التعليمية الثلاث بالتعليم العام الحكومي.
- ٢ - توزيع هذه النسب في جداول حسب المرحلة والصف والنوع.
- ٣ - دراسة النسب المئوية دراسة تحليلية من حيث تباينها أو تشابهها من سنة دراسية لأخرى، ومن صف لصف داخل المرحلة الواحدة، ومن مرحلة لأخرى.
- ٤ - مقارنة إحصاءات السنوات العشر لهذه الدراسة (٨٦/٨٧ - ٩٥/٩٦) بالسنوات العشر السابقة لها (٧٦/٧٧ - ٨٥/٨٦). وبذلك يمكن القول أن المتغيرات التي اعتمدتها الدراسة في التصنيف هي:
- ١ - المرحلة التعليمية: الابتدائية - المتوسطة - الثانوية نظام الفصلين.

- ٢ - النوع: مدارس البنين ومدارس البنات لكل مرحلة.
- ٣ - الصف: الصف الدراسي لكل مرحلة.
- ٤ - العام الدراسي: العام الذي حدث فيه التسرب وذلك لكل عام من السنوات الدراسية ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥.

الخلفية النظرية:

على الرغم من تعدد الكتابات بشأن موضوع التسرب إلا أنها تناولت بشكل مكثف وواضح أسباب التسرب، ثم تطرقت إلى سبل علاج هذه المشكلة. فمن حيث أسباب التسرب فيرجعها (الطيب، ١٩٩٩) إلى أسباب اجتماعية واقتصادية وتربوية، ومن الأسباب التربوية: رسوب الطلبة وسوء البيئة المدرسية من حيث المدرسين والمباني وازدحام الفصول الدراسية، وكذلك عدم وجود علاقة بين النظام التربوي وحاجات البيئة الاقتصادية. ويؤكد (Bracey, 1997) في دراسته على أن من أهمها الزيادة المفرطة في المواضيع المقررة لكل مادة دراسية. ويرى (Testerman, 1996) أن من أسباب التسرب ضعف العلاقة بين المدرس والطالب. ويدلل (Keith, 1996) على أن سوء السلوك الطلابي المؤدي إلى الفصل من المدرسة سبب رئيسي من أسباب التسرب، ويشير (Griffin, 1996) و (Rumberger, 1995) إلى أن من عوامل التسرب الرئيسة الرسوب في نتائج الاختبارات. ويرجع (Jordan, 1996) أسباب التسرب إلى أسباب ذات علاقة بالمدرسة وأسباب ذات علاقة بالأسرة وأسباب ذات علاقة بالبحث عن عمل. وبين (مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، ١٩٨٣) في دراسته المقارنة للإهدار التربوي في دول الخليج العربية بأن صرامة بعض الإدارات المدرسية وبعض المعلمين تكون سببا في تسرب الكثير من الطلبة.

أما (Kaufman, 1996) و (Duttweiley, 1995) فيعزوان أسباب التسرب إلى الفقر وضعف الجانب الاقتصادي وانخفاض المستوى التعليمي للأسرة. ويوضح (Bekuist, 1995) أن من أسباب التسرب البيئة المدرسية غير الآمنة التي ينتشر فيها العنف. وهذا ما يؤكد (Smith, 1996) في بحثه عن التسرب في مدارس التعليم العام الثانوية في ولاية

نيفادا، إضافة إلى سبب العنف في المدارس أضاف أسبابا أخرى هي المخدرات والغياب المتكرر وإنخفاض الروح المعنوية وقلة المشاركة في النشاطات المدرسية. ويرى (James, 1995) بأن من أسباب التسرب الصعوبات الدراسية والمشكلات التي تقع بين الطالب والمدرس. ويؤكد (Flisher, 1995) أن سوء العلاقة والتعامل بين الطالب وأسرته من أسباب التسرب، ويشير (Zuba, 1995) إلى أن من أسباب التسرب التغيب المستمر والمتقطع دون إذن. ويبيّن (Lichtenstein, 1995) سببا جديدا من أسباب التسرب هو الإعاقة الجسدية، حيث وجد في دراسته بأن ٢٣٪ من الطلبة المعوقين يتسربون، وبالأخص من لديهم عجز دراسي أو رسوب أو قلة حب للمدرسة. ويوضح (غنايم، ١٩٩٠) بأن من مؤثرات التسرب ما هو من خارج المدرسة مثل توافر أماكن اللهو بسبب الترف غير المرشد وكثرة المغريات خارج المدرسة.

ويشير (Ellenbogen & Claire, 1977) إلى أن الصداقة ونوعيتها تسهم في تسرب الطلبة، حيث وجدا أن من عوامل تسرب الطلبة وجود الصداقة مع متسربين سابقين أو العلاقة مع أصدقاء عاملين في المهن المختلفة.

ويؤكد (Obadia, 1995) بأن بداية المرحلة الثانوية هي فترة حرجة، فهي فترة التسرب بسبب الصعوبات الدراسية ومحدودية إختيار المواد. ويرى (عجاوى، ١٩٩٣) أن من أسباب التسرب ما يكمن في بعض قوانين النظام التعليمي الذي يفصل الطالب لمدة أسبوعين متتاليين أو ثلاثة أسابيع متفرقة دون عذر خلال العام الدراسي الواحد؛ وسبب آخر قد يبدو غريبا وهو ضعف معرفة أطفال الصف الأول الابتدائي باللغة العربية - وهي لغة التدريس - بسبب أمهاتهم الأجنبية مما يؤدي إلى تكرار رسوبهم ثم تسربهم. وفي دراسة (Altenbaugh, 1995) تشير النتائج إلى أن من أسباب التسرب الغياب المستمر، والحرمان المؤقت من الدراسة، وكذلك انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وشعور الطالب بالعزلة، إضافة إلى الأمومة أو الأبوة المبكرة. أما (Johnson, 1995) فيضيف بعداً آخر لأسباب التسرب وهو غياب مفهوم إدارة وتنظيم الوقت لدى الطلبة، والذي بدوره يؤدي إلى ضعف الحافز لحضور المدرسة.

وأكد تقرير (وزارة التربية، ١٩٨٩) عن معدلات نجاح ورسوب الطلبة الكويتيين للمرحلة الثانوية في نظام الفصلين للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ أن ارتفاع نسبة التسرب أسبابا عديدة منها ما يتعلق بالمنهج؛ من حيث تضخم حجم المواد الدراسية المقررة وكثرة الامتحانات، وكذلك الضعف التراكمي لدى العديد من الطلبة المتسربين وإلى اللوائح الطلابية وتشدد بعض المدرسين والإدارات المدرسية. وأضافت دراسة مقارنة لاحقة (وزارة التربية، ١٩٩٣) لتسرب الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية في نظام الفصلين للعامين ٩٩/٩٨ و١٩٩٢/٩١ عوامل أخرى تتمثل في الغياب المتكرر للطلاب وضعف متابعته وتكرار سنوات الرسوب، وكذلك التوجه إلى العمل في السلك العسكري بالنسبة للبنين والزواج المبكر بالنسبة للبنات.

من خلال استعراض آراء الباحثين بشأن التسرب، يمكن الوقوف على أهمها بما يأتي:

- ١ - الصعوبات الدراسية والزيادة المفرطة في المواضيع المقررة لكل مادة دراسية، ومحدودية اختيار المواد الدراسية.
- ٢ - ضعف العلاقة بين المدرس والطالب والمشكلات التي تقع بينهما.
- ٣ - البيئة المدرسية غير الآمنة التي ينتشر فيها العنف.
- ٤ - تدني المستوى التعليمي للأسرة.
- ٥ - انخفاض الجانب الاقتصادي لدى الأسرة.
- ٦ - سوء تعامل الأسرة مع أفرادها.
- ٧ - سوء السلوك الطلابي مما يؤدي إلى فصل الطالب من المدرسة.
- ٨ - ضعف نتائج الاختبارات وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي والرسوب، وتلك من أقوى أسباب التسرب.
- ٩ - الغياب المتكرر أو المستمر، أو الحرمان المؤقت من الدراسة.
- ١٠ - الإعاقة البدنية وخاصة إذا اقترنت بعجز دراسي.
- ١١ - الأمومة أو الأبوة المبكرة.

١٢ - شعور الطالب بالعزلة وإنخفاض الروح المعنوية وقلة حب المدرسة وضعف الحافز للذهاب إليها.

١٣ - غياب مفهوم إدارة وتنظيم الوقت لدى الطلبة.

أما من حيث سبل تقليص ظاهرة التسرب، فتقترح وزارة التخطيط (١٩٨٩) في دراستها عن الهدر في التعليم العام ووسائل رفع كفاءة العملية التعليمية، ضرورة إيجاد نظام تعليمي جذاب عن طريق تنويع مسارات التعليم بما يناسب ميول التلاميذ وقدراتهم المختلفة مع وضع معايير مرنة تسهل للطلاب تعديل مساره التعليمي لمساعدتهم على الالتحاق بالتعليم المناسب لهم مع مراعاة الجانب التطبيقي في المناهج الدراسية. كما أوصت دراسة (السلقاني، ١٩٨٦) إلى ضرورة إعادة النظر في بعض المناهج الدراسية وأساليب التدريس والامتحانات بما يتمشى مع قدرة الطلبة وأعمارهم في المرحلة الدراسية. ويرى (Testerman, 1996) ضرورة العمل على تقوية العلاقة بين المدرس والطالب لأن ذلك يؤدي إلى إلزام الطالب إلزاماً أكثر بالحضور إلى المدرسة وبالتالي إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي. ويؤكد (Thornton, 1996) على أهمية توفير الخدمات الاجتماعية والنفسية خاصة لطلبة المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة المراهقة. ويشير (Gilbert, 1996) إلى عدة أساليب لتقليل حجم التسرب منها: ١ - تعليم الطلبة المهارات الدراسية ٢ - تعليم الطلبة مهارات التفكير ٣ - تقوية الطلبة باللغات والرياضيات ٤ - تقوية وتنويع النشاط المدرسي ٥ - إشراك أولياء الأمور والمجتمع في حل مشكلة التسرب. وفي دراسة لتقليل تسرب الطلبة من المرحلة الثانوية، وضع (Evelo, 1996) برنامجاً يستند على عدة أمور هي: ١ - التقويم المستمر للطلبة ٢ - مناقشة أهمية المدرسة في حياة الطالب ٣ - دعم الطلبة دراسياً ٤ - حل مشكلاتهم.

ويبرز (McNeal, 1995) أهمية النشاط المدرسي، ويرى أن تنويعه وتشجيع الطلبة على المشاركة فيه وبالأخص التركيز على النشاط الرياضي بالمدرسة يسهم في تقليل نسب التسرب الطلابي. ويقترح (Thurlow, 1995) برنامج «البقاء في

المدرسة المتوسطة» يركز فيه على سياسة القبول والأداء التعليمي والاهتمام بالحضور وملاحظة المشكلات السلوكية؛ كما وجه إلى الإدارة المدرسية عدة توصيات منها: ضرورة تطوير نظام يرشد الطلبة ويوجههم نحو التخرج، وكذلك تشكيل فريق عمل متخصص للطلبة ذوى المستوى التحصيلي المتدني، مع التأكيد على تنظيم فريق عمل لقياس أثر البرنامج على بقاء الطلبة وتقليل تسربهم من المدرسة. وفي برنامج مولته الحكومة الأمريكية لحساب مدارسها (Edgar, 1995). بهدف تقليل التسرب، نجد عدة إجراءات منها: ١ - العمل على استيعاب الأنظمة المدرسية من قبل الطلبة، ٢ - تعزيز إجراءات ضبط النظام المدرسي دون اللجوء إلى فصل الطالب من المدرسة، ٣ - ترغيب الطلبة في الاشتراك في النشاط المدرسي بعد تنويعه والتوسع فيه، ٤ - العمل على تقوية الرابطة بين الطالب والمدرسة.

ويوضح (Christenson, 1995) أهمية وضع خطة طويلة المدى لمعالجة التسرب الطلابي تأخذ جانب التركيز الفردي مع الإرشاد المستمر للطلاب وإكسابه المهارات الدراسية مع إشراك ولي الأمر والمجتمع المحلي في معالجة التسرب. ويؤكد أيضا (Ainsworth, 1995) العلاج الفردي عن طريق تخصيص مدرس لكل طالب يقوم بمتابعته وإعطائه دروسا خصوصية، وذلك للفائدة المعرفية والعاطفية للتعلم، سواء بواسطة مدرسين مكلفين أو مدرسين متطوعين. ويرى (Thorton, 1995) في دراسته عن تسرب طلبة المرحلة المتوسطة أنه لتقليل نسب التسرب لا بد من الرعاية التعليمية المركزة على الصفين السابع والثامن من المرحلة المتوسطة وتقديم الخدمة الاجتماعية للطلبة ومتابعة دعمهم عندما ينتقلون إلى المرحلة الثانوية. ويؤكد (Neumann, 1996) على أن العمل على رفع المستوى الاجتماعي والثقافي للمجتمع المحلي يقلل نسب تسرب الطلبة.

وقد وضعت الحكومة الكندية (Obadia, 1995) خطة ذات مسؤولية جماعية لتقليل تسرب الطلبة من المدارس مكونة من ثلاثة عناصر: ١ - تكوين وعي عام بالمشكلة، ٢ - تشجيع الرأي العام للمشاركة في إعطاء أفكار وحلول بشأن الموضوع، ٣ - تدعيم المدارس معنويا وماديا لتقليل مشكلة تسرب الطلبة.

ويقترح (Altenbaugh, 1995) حلولاً لتقليل نسب تسرب الطلبة: ١ - تقليل عدد الطلبة بالفصل، ٢ - توطيد العلاقة بالمرشد المدرسي، ٣ - مراعاة وضع المناهج التي تلبي احتياجات المتعلم، ٤ - تعديل وتغيير وتبديل الجو المدرسي.

ويقترح (Johnson, 1995) علاجاً تم تطبيقه على عشرين طالباً في المرحلة المتوسطة أعمارهم بين ١٢ و ١٥. استغرقت مدة العلاج سبعة أسابيع حيث بدأ بتعليمهم كيفية تنظيم الوقت والمحافظة عليه، ووضع لهم نظام حساب نقاط لأيام الحضور مع إعطاء تعزيز مناسب على ذلك. وخلال الأسابيع الثلاثة الأولى من البرنامج لم يتخلف أحد عن المدرسة، في حين بلغ عدد الطلبة المتخلفين عن الحضور خمسة عشر طالباً من العشرين قبل تطبيق البرنامج ونتيجة لحصولهم على نقاط الحضور فقد حصل جميع الطلبة العشرين على جوائز الحضور، إضافة إلى أن الطلبة استطاعوا وهم في هذا العمر تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها.

ويقترح (حسن، ١٩٩٢) للحد من مشكلة التسرب ضرورة اهتمام الإدارة المدرسية في عملية الاتصال، سواء مع أولياء الأمور أو مؤسسات المجتمع المحلي للمدرسة، والتأكيد على معالجة أحد أهم أسباب التسرب وهو التخلف الدراسي. كما يشير إلى أهمية المراجعة الشاملة لليوم الدراسي، وإجراء تعديلات على الخطة الدراسية ومحتواها، ويؤكد (ثابت، ١٩٩٢) أمراً هاماً للمساهمة في حل مشكلة التسرب وهو ضرورة أن يؤدي الأخصائيين الاجتماعيين دورهم في معالجة مشاكل الطلبة.

ومن الحلول المبتكرة ما يقترحه (Whitefield, 1995) بتحويل التسرب من المدرسة إلى تسرب داخل المدرسة، أي تسرب داخلي بحيث يهيأ للطلبة المتسربين برنامجاً آخر داخل المدرسة نفسها يكون خاصاً بالطلبة المشكلين مع وضعهم في صفوف خاصة بهم لمقابلة إحتياجاتهم ومعالجتها بصورة فردية.

ومن الحلول الوقائية لمشكلة تسرب الطلبة ما يشير إليه (Claus, 1995) وهو مواصلة الاتصال بالطلبة المشكلين وأسرهم من قبل الإدارة المدرسية والأخصائيين الاجتماعيين للتعاون في حل مشكلاتهم التي تعيق دراستهم كلها

قبل أن يصلوا إلى مرحلة التسرب. ويبين (Galletta-Bruno, 1995) حلا وقائيا بعمل مقابلة شخصية لكل طالب، ثم القيام بالتوجيه والإرشاد بأسلوب المجموعات مع موازاته ببرنامج توعية للوالدين. وقد طبق هذا البرنامج على ٣٥ مشاركا، استمر بعده ٣٣ طالبا في التعليم، بينما تسرب إثنان فقط من الطلبة. وقد وضعت المنظمة الوطنية لتطوير التعليم (NFLE, 1995) برنامجاً للوقاية من التسرب الطلابي مدته خمس سنوات، وكلف به مدرسون وضعوا الخطة ونفذوها للصفوف من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية، فلاحظوا زيادة إلتزام الطلبة بالحضور، وتحسنا في السلوك وزيادة في الدرجات، ونموا في العلاقة بين المدرسين والطلبة، بالإضافة أن المدرسين أنفسهم استفادوا من التدريب على مهارات القيادة وتطوير أسلوب التدريس ليلائم ضعف التحصيل، علاوة على استفادتهم في تطوير مهارة كتابة التقارير.

ويوصي (بركات، ١٩٩٢) بضرورة مسايرة المناهج الدراسية للمدرجات العقلية والنفسية والاجتماعية للطلبة حسب المراحل الدراسية، وضرورة إعادة النظر في النظام المدرسي وأسلوب تعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة وذلك كإجراء وقائي للتسرب. ويوضح (أيوب، ١٩٩٥) أن التسرب في المراحل الأولى من التعليم يعد أفسى بكثير من التسرب في المرحلة الثانوية لأن التسرب في المراحل الأولى يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية. كذلك يرى بأن من الحلول الوقائية هو تعليم التلاميذ كافة المواد الدراسية باللغة التي يعرفونها. وفي خطة حديثة قدمتها (Durham Public Schools, 1999) للوقاية من مشكلة تسرب الطلبة أكدت فيها على خطوات رئيسة ثلاث: ١ - تحديد الاحتياجات الدراسية للطلبة الذين قد يتوقع تسربهم، ٢ - تقديم خدمات علاجية دراسية خاصة بهم، ٣ - قياس تأثير البرامج الخاصة بهم على أدائهم بصورة مستمرة.

من تحليل ما سبق يمكن القول بأن الباحثين - وفي إطار السعي لمعالجة مشكلة التسرب - تطرقوا إلى أمرين: الأول يتناول مشكلة التسرب بعد وقوعها، والآخر يتناول إجراءات وقائية للمشكلة على النحو الآتي:

- ١ - تقوية العلاقة بين المدرس والطالب.
- ٢ - توفير الخدمات الاجتماعية والنفسية بالمدارس، وحل المشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة.
- ٣ - تعليم الطلبة المهارات الدراسية ومهارات التفكير، والاستجابة لحاجاتهم التعليمية.
- ٤ - تنوع وتطوير برامج الأنشطة المدرسية، مع التركيز على النشاط الرياضي.
- ٥ - مناقشة المشكلة مع الطلبة، مع بيان أهمية المدرسة في حياتهم، وإشراك أولياء الأمور والمجتمع في حلها.
- ٦ - تجميد إجراء الفصل من المدرسة؛ كأحد إجراءات ضبط النظام المدرسي، وذلك للطلبة الواقعين في دائرة مشكلة التسرب.
- ٧ - وضع صفوف خاصة بالطلبة الذين يتوقع تسربهم أو تسربوا فعلاً وأعيدوا لمعالجة مشكلاتهم، مع تقليل عددهم في هذه الصفوف، وإعداد برنامج خاص لمقابلة احتياجاتهم ومعالجتها بصورة فردية.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل نتائج الدراسة لتسرب الطلبة الكويتيين من مراحل التعليم العام الحكومي خلال السنوات ٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥. وذلك مرحلة مرحلة، ومن خلال كل مرحلة يتم تناول متغيرات الصفوف والنوع. وبعد بيان أهم نتائج هذه الفترة، تتناول الدراسة مقارنة نتائجها بالسنوات العشر السابقة لها وهي ٧٧/٧٦ - ٨٦/٨٦.

أولاً: المرحلة الابتدائية:

يوضح الجدول رقم (١) تطور نسب تسرب الطلبة من المرحلة الابتدائية بالتعليم العام الحكومي خلال السنوات الدراسية ٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥.

جدول رقم (١)

تطور نسب تسرب الطلبة الكويتيين بالمرحلة الابتدائية في التعليم العام الحكومي خلال السنوات الدراسية ٨٦/٨٧ إلى ٩٥/٩٦

النوع الصف السنوات	بنين				بنات			
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١٩٨٧/٨٦	١	٤	١,١	٥	١	٧	٦	٤
١٩٨٨/٨٧	٨	٩	٣	٥	٥	١	٤	٢
١٩٨٩/٨٨	٣	٥	٤	٦	٥	٧	٥	٥
١٩٩٠/٨٩	٣	٥	٣	٦	٨	٧	٥	٥
١٩٩١/٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٢/٩١	٣,٣	٤	٥	٦	٨	٢	٩	١
١٩٩٣/٩٢	٢,٣	١	٣	٧	٣	٢	١	٥
١٩٩٤/٩٣	٢	٥	٢	٣	٥	٩	٨	١
١٩٩٥/٩٤	٢	٧	٧	١	٣	٤	٢	٩
١٩٩٦/٩٥	٩	٥	٦	٥	٥	١	١	٣

ومن هذا الجدول يتضح الآتي:

(١) صفوف البنين:

تتراوح معدلات التسرب بالصف الأول الابتدائي بنين، بين ١٪ و ٩,١٪ وذلك خلال العامين ٨٦/٨٧ - ٩٥/٩٦، وبين هذين العامين تتذبذب معدلات التسرب فتميل إلى الانخفاض قليلاً كما في عام ٨٧/٨٨، حيث يصل المعدل إلى ٨,٠٪ ثم ترتفع مرة أخرى حتى تصل إلى أقصى معدل لها خلال سنوات الدراسة حيث بلغ ٣,٣٪ وذلك في سنة ٩١/٩٢. أما الصفوف الثلاثة الأخرى بالمرحلة الابتدائية بنين فهي تميل إلى الانخفاض بشكل

عام عن الصف الأول. على الرغم من إرتفاع معدل التسرب في الصف الرابع الابتدائي في سنة ٩٤/٩٣ حيث بلغ ١,٣٪. ولقد بلغ أقل معدل في صفوف البنين الأربعة بالمرحلة الابتدائية في سنوات الدراسة كما يلي:

الصف الأول	٨,٠٪	في سنة ٨٨/٨٧.
الصف الثاني	١,٠٪	في سنة ٩٣/٩٢.
الصف الثالث	٢,٠٪	في سنة ٩٤/٩٣.
الصف الرابع	٠,١٪	في سنة ١٩٩٥/٩٤.

أما أعلى معدلات التسرب في الصفوف الأربعة بالمرحلة الابتدائية في سنوات الدراسة فكانت:

الصف الأول	٣,٣٪	في سنة ٩٢/٩١.
الصف الثاني	٩,٠٪	في سنة ٨٨/٨٧.
الصف الثالث	١,٥٪	في سنة ٩٢/٩١.
الصف الرابع	١,٣٪	في سنة ٩٤/٩٣.

(٢) صفوف البنات:

تتراوح معدلات التسرب بالصف الأول الابتدائي بنات بين ١٪ في سنة ٨٦/٨٧ و ١,٥٪ في سنة ٩٥/٩٦. وبين هذين العامين تتذبذب معدلات التسرب بالصف الأول الابتدائي بنات حيث تميل إلى الارتفاع فتصل إلى ٣٪ في سنة ٩٢/٩٣ ثم تميل إلى الانخفاض مرة أخرى حتى تصل إلى ١,٥٪ سنة ٩٥/٩٦. ومن الجدير بالذكر أن أقل معدل للتسرب في هذا الصف كان في سنة ٨٦/٨٧ في حين كان أعلى معدل للتسرب فيه ٣٪ في سنة ٩٢/٩٣.

أما الصفوف الثلاثة التالية في المرحلة الابتدائية بنات، فيلاحظ بشكل عام إنخفاض معدلات التسرب فيها عن الصف الأول الابتدائي بنات، وجاءت أقل معدلات التسرب في الصفوف الأربعة للمرحلة الابتدائية بنات وفق كما يأتي:

الصف الأول	١٪	٨٦ / ٨٧.
الصف الثاني	٢٪	٩٣ / ٩٢.
الصف الثالث	٢٪	٩٥ / ٩٤.
الصف الرابع	١٪	٩٢ / ٩١ و ٩٤ / ٩٣.

في حين كانت أعلى معدلات التسرب في الصفوف الأربعة الأولى للمرحلة الابتدائية بنات خلال سنوات الدراسة كما يأتي:

الصف الأول	٣٪	في سنة ٩٢ / ١٩٩٣.
الصف الثاني	١,٢٪	في سنة ٩١ / ١٩٩٢.
الصف الثالث	١٪	في سنة ٩٥ / ١٩٩٦.
الصف الرابع	٢,٣٪	في السنتين ٩٥ / ١٩٩٦، ٩٢ / ١٩٩٣.

وإذا قارنا معدلات التسرب للجنسين في المرحلة الابتدائية خلال سنوات الدراسة، لوجدنا أن معدلات التسرب بين البنات أعلى من معدلات التسرب بين البنين وخاصة في الصفوف الثاني والثالث والرابع.

مما سبق نستنتج الآتي:

- ١ - أن معدلات التسرب بالصف الأول الابتدائي سواء البنين أو البنات هي أكبر من معدلات التسرب في الصفوف الثلاثة الأخرى. وهذا يعني أنه كلما تقدم المتعلم في المرحلة الابتدائية، قل احتمال تركه لها، بما يعني أن النسبة الكبرى التي تتسرب من المرحلة الابتدائية تكون بالصف الأول الابتدائي.
- ٢ - أن معدلات التسرب بين البنات أعلى منها بين البنين.
- ٣ - أن معدلات التسرب في السنوات ٩٢ / ٩١ و ٩٣ / ٩٢ و ٩٤ / ٩٣ و ٩٤ / ٩٥ قد ارتفع بشكل ملحوظ عنه في السنوات السابقة أو اللاحقة، وهذا يعكس مدى تأثير الغزو العراقي على دولة الكويت، في هذه السنوات الأربع التالية لسنة التحرير ١٩٩١.

ثانياً: المرحلة المتوسطة:

يوضح الجدول رقم (٢) تطور نسب تسرب الطلبة الكويتيين بالمرحلة المتوسطة بالتعليم العام الحكومي خلال السنوات الدراسية ٨٦/٨٧ - ٩٥/٩٦. ومن هذا الجدول يتضح الآتي:

(١) صفوف البنين

تتراوح معدلات التسرب بالصف الأول المتوسط بنين بين ١,٦٪ في سنة ٨٦/٨٧ و ٢,٧٪ في سنة ٩٥/٩٦.

جدول رقم (٢)

تطور نسب التسرب للطلبة الكويتيين بالمرحلة المتوسطة في التعليم العام الحكومي خلال السنوات الدراسية ٨٦/٨٧ إلى ٩٥/٩٦.

النوع الصف السنوات	بنين				بنات			
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
١٩٨٧/٨٦	١,٦	٢,٧	٣,٦	٣,٢	,٨	١,٤	٢,٨	١,٤
١٩٨٨/٨٧	٢,٨	٢,٤	٣,٩	٤,٣	,٦	١,٨	٢	,٢
١٩٨٩/٨٨	٢,٣	٢,٦	٣,٧	٤	,٨	١,٧	٢,٧	,٢
١٩٩٠/٨٩	٢,٦	٣	٤	٤	١,٩	٢,٤	٣	٣,٨
١٩٩١/٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٢/٩٠	٤,٩	٣	٣,٤	٩	١,٨	١,٦	٣,١	,١
١٩٩٣/٩٢	٢	٣	٣	٥,٨	١	١,٧	٢,٣	,٣
١٩٩٤/٩٣	٣,٢	٣,٧	٤,٢	,٩	١,٧	٢,٧	٢,٣	١,٩
١٩٩٥/٩٤	٣	٢,٦	٣,٦	٢	١,٣	١,٨	١,٥	٢,٥
١٩٩٦/٩٥	٢,٧	٢,٤	٣,٣	٢	١,٧	١,٣	١,٦	٢,٣

وتتذبذب هذه المعدلات بين هاتين الفترتين فهي تميل إلى الارتفاع حتى تصل إلى ٤,٩٪ في سنة ١٩٩٢/٩١ ثم تميل إلى الانخفاض قليلا في سنة ١٩٩٣/٩٢.

أما الصفوف الثلاثة الأخرى فهي أعلى من الصف الأول حيث بلغ أقل معدلات للتسرب في الصفوف الأربعة خلال سنوات الدراسة كالاتي:

الصف الأول	أقل معدل للتسرب	١,٦٪	في سنة ٨٧/٨٦
الصف الثاني	أقل معدل للتسرب	٢,٤٪	في سنة ٨٨/٨٧ - ٩٦/٩٥
الصف الثالث	أقل معدل للتسرب	٣,٠٪	في سنة ١٩٩٣/٩٢
الصف الرابع	أقل معدل للتسرب	٢,٠٪	في سنة ٩٥/٩٤ - ٩٦/٩٥

ومن الملاحظ هنا أن أقل معدل للتسرب كان في الصف الأول المتوسط، أما أعلى معدلات التسرب في الصفوف الأربعة بالمرحلة المتوسطة فكانت كالاتي:

الصف الأول	أعلى معدل للتسرب	٤,٩٪	١٩٩٢/٩١
الصف الثاني	أعلى معدل للتسرب	٣,٧٪	١٩٩٤/٩٣
الصف الثالث	أعلى معدل للتسرب	٤,٢٪	١٩٩٤/٩٣
الصف الرابع	أعلى معدل للتسرب	٩,٠٪	١٩٩٢/٩١

أما بالنسبة لأعلى معدل للتسرب فكان في الصف الرابع المتوسط. أي أن الصف الأول المتوسط بنين به أقل معدلات للتسرب، وكلما تقدم الطالب بالمرحلة المتوسطة ارتفع احتمال تسربه. وهذا شيء يجب دراسته ومعرفة أسبابه للحد من هذه الظاهرة.

(٢) صفوف البنات:

تتراوح معدلات التسرب بالصف الأول المتوسط بنات بين ٨,٠٪ في سنة ٨٧/٨٦ وبين ١,٧٪ في سنة ٩٦/٩٥، وبين هذين العامين تتذبذب معدلات التسرب حيث تصل إلى أعلى معدل لها في سنة ٨٩/٩٠ حيث بلغت ١,٩٪ في حين أن أقل معدل لها كان في سنة ٨٨/٨٧ حيث بلغت ٠,٦٪. أما الصفوف

الثلاثة الأخرى بالمرحلة المتوسطة فإن معدلاتها أكبر من معدلات التسرب بالصف الأول، حيث كانت أقل وأكبر معدلات للتسرب بالصفوف الأربعة على النحو الآتي:

أ - معدلات التسرب الأقل

الصف الأول بنات	أقل معدل للتسرب بلغ ٦٪	٨٨ / ٨٧
الصف الثاني بنات	أقل معدل للتسرب بلغ ١,٣٪	٩٦ / ٩٥
الصف الثالث بنات	أقل معدل للتسرب بلغ ١٪	٩٢ / ٩١
الصف الرابع بنات	أقل معدل للتسرب بلغ ١٪	٩٢ / ٩١

ويلاحظ هنا أن أقل معدلات التسرب كان بالصف الرابع يليه الصف الأول في حين أن الصنفين الثاني والثالث يكادان يكونان متساويان في معدلات التسرب.

ب - معدلات التسرب الأعلى

أما أعلى معدلات للتسرب بالصفوف الأربعة فكانت كالتالي:

الصف الأول بنات	أعلى معدل للتسرب ١,٩٪	٩٠ / ٨٩
الصف الثاني بنات	أعلى معدل للتسرب ٢,٧٪	٩٤ / ٩٣
الصف الثالث بنات	أعلى معدل للتسرب ٣,١٪	٩٢ / ٩١
الصف الرابع بنات	أعلى معدل للتسرب ٣,٨٪	٩٠ / ٨٩

ويلاحظ أن أقل معدلات التسرب الأعلى بين البنات كان بالصف الأول وكذلك أن أكبر معدل للتسرب بين البنات لم يكن بالصف الأول وإنما بالصف الرابع. أي أن الطالبات كلما تقدمن بالمرحلة المتوسطة، إرتفع معدل التسرب بينهن وقد يكون ذلك بسبب إقبالهن على الزواج في سن مبكر. ومن الجدير بالذكر أنه بمقارنة معدلات التسرب بين الطلبة والطالبات لوجدنا أن معدلات

التسرب بين الطالبات أقل من معدلات التسرب بين البنين في هذه المرحلة وذلك بالعكس بالنسبة للمرحلة الابتدائية، حيث إرتفعت معدلات التسرب بين الطالبات عن معدلات التسرب بين الطلبة البنين.

ثالثا: المرحلة الثانوية

يوضح الجدول رقم (٣) تطور نسب تسرب الطلبة الكويتيين بالمرحلة الثانوية بالتعليم العام الحكومي خلال السنوات ٨٦/٨٧ - ٩٥/٩٦.

(١) صفوف البنين

تختلف معدلات التسرب للطلبة البنين بالصف الأول بالمرحلة الثانوية بنين بنظام الفصلين فتصل إلى ١٨,٩٪ في سنة ٨٦/٩٧ و ٢٥,١٪ في سنة ٩٥/٩٦؛ فبين هذين العامين تتذبذب معدلات التسرب حيث تنخفض هذه النسب حتى تصل إلى أقل معدل لها في سنة ٨٩/٩٠، حيث بلغ معدل التسرب ١٧٪ ثم ترتفع مرة أخرى حيث تصل إلى أكبر معدل لها في سنة ٩٥/٩٦ حيث بلغ معدل التسرب ٢٥,١٪.

أما بالنسبة للصفوف الثلاثة الأخرى، فبشكل عام تنخفض معدلات التسرب في الصف الثاني والثالث والرابع من المرحلة الثانوية عن معدلات التسرب بالصف الأول، حيث بلغ أقل معدلات بالصفوف الأربعة كالتالي:

الصف الأول بنين أقل معدل تسرب ١٧٪ وذلك في سنة ٨٩/٩٠

الصف الثاني بنين أقل معدل تسرب ١٠,٥٪ وذلك في سنة ٨٩/٩٠

الصف الثالث علمي أقل معدل تسرب ١٪ وذلك في سنة ٩٣/٩٤

الصف الثالث أدبي أقل معدل تسرب صفر٪ وذلك في سنة ٩٢/٩٣

الصف الرابع علمي أقل معدل تسرب ٧٪ وذلك في سنة ٩١/٩٢

٩٣/٩٢ - ٩٤/٩٣

الصف الرابع أدبي أقل معدل تسرب ٥٪ وذلك في السنة ٩٢/٩٣

ومن الملاحظ أن معدل التسرب في الصفين الثالث والرابع بالقسم الأدبي أقل من معدل التسرب بالصفين الثالث والرابع علمي.

أما معدلات التسرب المرتفعة فهي كالتالي:

الصف الأول بنين	أعلى معدل تسرب ٢٥,١٪ في سنة ١٩٩٦/٩٥
الصف الثاني بنين	أعلى معدل تسرب ١٩,٩٪ في سنة ١٩٨٨/٨٧
الثالث علمي	أعلى معدل تسرب ١٤,٦٪ في سنة ١٩٩٣/٩٢
الثالث أدبي	أعلى معدل تسرب ٢,٨٪ في سنة ١٩٩٢/٩١
الرابع علمي	أعلى معدل تسرب ١١,٧٪ في سنة ١٩٨٧/٨٦
الرابع أدبي	أعلى معدل تسرب ٢٢,٤٪ في سنة ١٩٨٨/٨٧

جدول رقم (٣)

تطور نسب تسرب الطلبة الكويتيين بالمرحلة الثانوية في التعليم العام الحكومي خلال السنوات الدراسية (١٩٨٧/٨٦ إلى ١٩٩٦/٩٥)

النوع	مدارس البنين						مدارس البنات			
	١		٢		٣		٤		٥	
	الصف السنوات	١	٢	٣	٤	٥	١	٢	٣	٤
١٩٨٧/٨٦	١٨,٩	١٤,٨	٧,٤	١,٩	١١,٧	٩,٤	١٢,٨	١٠,١	٩,٩	٤
١٩٨٨/٨٧	٢٢,٧	١٩,٩	١١,٦	١,٧	١٠,٩	٢٢,٤	١٣,٤	١١	٩,٢	٣,٤
١٩٨٩/٨٨	١٨	١١	٩	٢	١٠	١٥	١٢	٩	٩,٥	٣,٥
١٩٩٠/٨٩	١٧	١٠,٥	٨,٧	١,٩	٩	٩	١١,٦	٩	٩,١	٣,٥
١٩٩٠/٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٩٢/٩١	٢٣,٥	١٣,٨	٨	٢,٨	٧	٠,٨	١٥,٥	١٢	٨	٩
١٩٩٣/٩٢	٢٤	١٩	١٤,٦	٠	٧	٥	١٥	١٢	٩	٥,٤
١٩٩٤/٩٣	٢٢,٣	١٥,٨	١	١,٢	٧	٩,٩	١٣,٢	١١,٢	٦,٨	٨,٤
١٩٩٥/٩٤	٢٢,٨	١٥	٢,٦	١,٧	١٠,٩	١٢,٥	١١	٨,٧	٣	٥,٤
١٩٩٦/٩٥	٢٥,١	١٥,٩	٩,٩	٢,٥	١٠,١	١٢,٨	١٤,٧	٩,٢	٦,٦	٢,٨

ويلاحظ من ذلك أن معدلات التسرب بالصف الثاني أقل بوجه عام عن معدلات التسرب بالصف الأول، كما أن معدلات التسرب بالصف الثالث أقل من معدلات التسرب بالصف الثاني وكذلك معدلات التسرب بالصف الرابع

أقل من معدلات التسرب بالصف الثالث. كما أن معدلات التسرب بالصف الثالث والرابع الثانوي القسم الأدبي أقل من معدلات التسرب بالصف الثالث والرابع بالقسم العلمي.

(٢) صفوف البنات :

يصل معدل التسرب بالصف الأول بالمرحلة الثانوية بنات في نظام الفصلين إلى ١٢,٨٪ سنة ١٩٨٧/٨٦ و ١٤,٧٪ في سنة ١٩٩٦/٩٥. وبين هذين المعدلين تنذبذ معدلات التسرب بالصعود والإنخفاض في السنوات التالية فتصل إلى ١١٪ في سنة ١٩٩٥/٩٤ وهو أقل معدل لها خلال سنوات الدراسة في حين أن العام الذي يليه ٩٦/٩٥ تصل إلى أعلى معدل لها خلال سنوات الدراسة حيث يصل معدل التسرب ١٤,٧٪.

أما ما يتعلق بالصفوف الثلاثة الأخرى فتنخفض معدلات التسرب بالصف الأول إلى أقل معدل لها بالصف الرابع الثانوي، وبلغ أقل معدل بالصفوف الأربعة كالآتي:

الصف الأول بنات أقل معدل تسرب ١١٪ في سنة ٩٥/٩٤

الصف الثاني بنات أقل معدل تسرب ٨,٧٪ في سنة ٩٥/٩٤

الصف الثالث علمي أقل معدل تسرب ٣,٠٪ في سنة ٩٥/٩٤

الصف الثالث أدبي أقل معدل تسرب ٢,٨٪ في سنة ٩٦/٩٥

الصف الرابع علمي أقل معدل تسرب ٣,٥٪ في سنة ٩٥/٩٤

الصف الرابع أدبي أقل معدل تسرب ٣,٠٪ في سنة ٩٢/٩١

ويلاحظ من ذلك أن أعلى معدلات التسرب تتضح في الصف الأول بنين ويقل هذا المعدل كلما ارتفعت صفوف المرحلة حتى إلى الصف الرابع وهو أقل

معدلات التسرب لهذه الدرجة. ومن الجدير بالذكر أن معدل التسرب بالقسم الأدبي أقل من معدلات التسرب بالقسم العلمي في الصف الثالث والرابع. أما أعلى معدلات للتسرب بالصفوف الأربعة فهي كالآتي:

الصف الأول بنات أعلى معدلات التسرب بلغ ١٥٪ / ٩١ / ٩٢

الصف الثاني بنات أعلى معدلات التسرب بلغ ١٢٪ / ٩٢ / ٩٣

الصف الثالث علمي أعلى معدلات التسرب بلغ ٩,٩٪ / ٨٦ / ٨٧

الصف الثالث أدبي أعلى معدلات التسرب بلغ ٩,٠٪ / ٩١ / ٩٢

الصف الرابع علمي أعلى معدلات التسرب بلغ ٧,٧٪ / ٩٢ / ٩٣

الصف الرابع أدبي أعلى معدلات التسرب بلغ ٥,٨٪ / ٩٢ / ٩٣

ومن الواضح هنا أن معدلات التسرب تقل بالصف الثاني عن الصف الأول وكذلك معدلات التسرب بالصف الثالث تقل عن معدلات التسرب بالصف الثاني والصف الرابع تقل معدلات التسرب به عن معدلات التسرب به عن معدلات التسرب بالصف الثالث؛ وتقل معدلات التسرب في القسم الأدبي سواء بالصف الثالث أو الصف الرابع عن معدلات التسرب في القسم العلمي.

وبمقارنة معدلات التسرب بالصف الأول والصفوف الأخرى بالمرحلة الثانوية بنين مع الصف الأول والصفوف الأخرى بالمرحلة الثانوية بنات نجد الآتي:

١ - معدلات التسرب بالصف الأول بنين أعلى بكثير من معدلات التسرب بالصف الأول بنات.

٢ - معدلات التسرب بباقي الصفوف بالمرحلة الثانوية بنين أكبر من معدلات التسرب بالصفوف الأخرى بالمرحلة الثانوية بنات.

أي أن معدلات التسرب بالنسبة للبنين أعلى من معدلات التسرب بالنسبة للبنات.

أهم نتائج دراسة حجم التسرب للسنوات ٨٦/٨٧ - ٩٥/٩٦

بناء على تحليل معدلات تسرب الطلبة الكويتيين من التعليم العام الحكومي للسنوات الدراسية العشر ٨٦/٨٧ - ٩٥/٩٦، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- ١ - معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية تعد أقل المعدلات.
- ٢ - معدلات التسرب بالمرحلة الثانوية تعد أعلى المعدلات.
- ٣ - أعلى معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية هو في الصف الأول الابتدائي.
- ٤ - أقل معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية هو في الصف الرابع الابتدائي.
- ٥ - معدلات تسرب البنات أعلى من البنين في المرحلة الابتدائية.
- ٦ - معدلات التسرب في الصف الأول المتوسط هو أقل معدلات المرحلة.
- ٧ - أعلى معدلات التسرب في المرحلة المتوسطة هو في الصف الرابع.
- ٨ - معدلات تسرب البنين أعلى من البنات في المرحلة المتوسطة.
- ٩ - أعلى معدلات تسرب المرحلة الثانوية هو في الصف الأول.
- ١٠ - أقل معدلات تسرب المرحلة الثانوية هو في الصف الرابع.
- ١١ - معدلات تسرب البنات أعلى من تسرب البنين في المرحلة الثانوية.
- ١٢ - معدلات تسرب القسم الأدبي أقل من القسم العلمي بالمرحلة الثانوية.
- ١٣ - معدلات التسرب خلال الفترة من ٨٦/٨٧ - ٨٩/٩٠ أقل من معدلات التسرب خلال الفترة من ٩١/٩٢ - ٩٥/٩٦.
- ١٤ - معدلات التسرب لفترة ما قبل الاحتلال العراقي لدولة الكويت أقل من معدلات التسرب لفترة ما بعد التحرير.

المقارنة بين الفترتين:

يتناول هذا الجزء من الدراسة مقارنة نتائج تسرب الطلبة الكويتيين بمراحل التعليم العام الحكومي لدولة الكويت خلال الفترة من ٨٦/٨٧ - ٩٥/٩٦ مع نتائج التسرب خلال الفترة من ٧٦/٧٧ - ٨٥/٨٦.

وباستعراض نتائج التسرب في كلتا من الفترتين نجد أن هناك مجموعة من النتائج المتشابهة كما أن هناك بعض الاختلافات.

أولاً - المرحلة الابتدائية: من الجدول رقم (٤) يتضح الآتي:

أ - أوجه التشابه بين الفترتين:

- ١ - معدلات التسرب في الطلبة الكويتيين بالمرحلة الابتدائية هي أقل معدلات التسرب في المراحل الثلاث (ابتدائي - متوسط - ثانوي).
- ٢ - معدلات التسرب في البنات أعلى من معدلات تسرب البنين في المرحلة الابتدائية.
- ٣ - أعلى معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية توجد بالصف الأول الابتدائي.
- ٤ - أقل معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية توجد بالصف الرابع الابتدائي.

ب - أوجه الاختلاف بين الفترتين:

لقد تم أخذ العام الدراسي ١٩٧٧/٧٦ كسنة أساس لقياس معدلات التغير في نسب التسرب، ويمكن توضيح نسب التسرب ومعدلات التغير بين الطلبة الكويتيين موزعين حسب الجنس (ذكور - إناث) وكذا الصفوف الدراسية في المرحلة الابتدائية في كلا الفترتين من ٧٧/٧٦ - ١٩٩٦/٩٥ على النحو التالي:

الصف الأول بنين:

البيان	الفترة الأولى من ٧٧/٧٦ - ٨٦/٨٥		الفترة الثانية من ٨٦/٨٥ - ٩٦/٩٥	
	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير
أعلى معدل	٢,٧٪	٣,٩٪	٣,٣٪	٢٦,٩٪
أقل معدل	١,٢٪	(٥٣,٩)٪	٠,٨٪	٦٩,٢٪

- ١ - إن معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب في الفترة الأولى أقل منها في الفترة الثانية حيث بلغ في الفترة الأولى ٣,٩٪ في حين بلغ في الفترة الثانية ٢٦,٩٪.

جدول رقم (٤) تطور نسب التسرب ومعدلات التغير في نسب التسرب للطلبة الكويتيين
بالرحلة الابتدائية في التعليم العام الحكومي خلال السنوات الدراسية (١٩٩٦/٩٥ - ١٩٩٧/٩٦)

مدارس البنات										مدارس البنين										النوع
٤		٣		٢		١		٤		٣		٢		١		الصف				
م.تغيير	٪	م.تغيير	٪	م.تغيير	٪	م.تغيير	٪	م.تغيير	٪	م.تغيير	٪	م.تغيير	٪	م.تغيير	٪					
١٠٠	-	٣٨,١	١,٣	-	٠,٨	٥٤,٨	٤,٨	١٦,٧	٠,٥	٣٣,٣	٢,٤	٨١,٨	٠,٢	٥٣,٩	١,٢	٧٨/٧٧				
١٠٠	-	٢٨,٦	٢,٧	٦٢,٥	٢,١	١٩,٤	٣,٧	١٠٠	-	٦٦,٧	٣	٩٠,٩	٢,١	٣,٩	٢,٧	٧٩/٧٨				
٢٢٣,٣	١	١٤,٧	١,٨	١٥٠	٢	٤١,٩	١,٨	١٣,٣	١,٤	٢٢,٢	٢,٢	١٠٩	٢,٣	١١,٥	٢,٣	٨٠/٩٩				
٢٢٣,٣	١	٣٣,٣	١,٤	١٧٥	٢,٢	٢٥,٨	٢,٣	١٦,٧	٠,٧	٣٣,٣	١,٢	١٨,٢	١,٣	٣٨,٥	١,٦	٨١/٨٠				
١٣٣,٣	٠,٧	١٩,١	١,٧	١٠٠	١,٦	٥٤,٨	١,٤	٣٣,٣	٠,٨	٢٧,٨	١,٣	٥٤,٥	١,٧	٢٦,٩	١,٩	٨٢/٨١				
٣٣٣,٣	١,٣	١٤,٧	١,٨	١٧٥	٢,٢	٣٨,٧	١,٩	٢٠٠	١,٨	٥,٦	١,٩	٩٠,٩	٢,١	١٩,٢	٢,١	٨٣/٨٢				
١٣٣,٣	٠,٧	١٩,١	١,٧	١٠٠	١,٦	٥٤,٨	١,٤	٣٣,٣	٠,٨	٢٧,٨	١,٣	٥٤,٥	١,٧	٢٦,٩	١,٩	٨٤/٨٣				
٦٦,٧	٠,٥	٢٨,٦	١,٥	٨٧,٥	١,٥	٦١,٣	١,٢	١٦,٧	٠,٧	٤٤,٤	١	٣٦,٤	١,٥	٣٤,٦	١,٧	٨٥/٨٤				
٤٠٠	١,٥	٢٣,٨	١,٦	٧٥	١,٤	٤٨,٤	١,٦	١٥٠	١,٥	صفر	١,٨	٦٣,٦	١,٨	٣٠,٨	١,٨	٨٦/٨٥				
١٨٣,٣	١,٤	٧١,٤	٠,٦	١٢,٥	٠,٧	٦٧,٧	١	١٦,٧	٠,٥	٣٨,٩	١,١	٦٣,٦	٠,٤	٦١,٥	١	٨٧/٨٦				
٣٣٣,٣	٠,٢	٨١	٠,٤	٢٥	١	٥١,٦	١,٥	١٦,٧	٠,٥	٨٣,٣	٠,٣	١٨,٢	٠,٩	٦٩,٢	٠,٨	٨٨/٨٧				
٦٦,٧	٠,٥	٧٦,٢	٠,٥	١٢,٥	٠,٧	٥١,٦	١,٥	صفر	٠,٦	٢٢,٢	١,٤	٥٤,٥	٠,٥	٥٠	١,٣	٨٩/٨٨				
٦٦,٧	٠,٥	٧٦,٢	٠,٥	١٢,٥	٠,٧	٤١,٩	١,٨	صفر	٠,٦	٨٣,٣	٠,٣	٥٤,٥	٠,٥	٥٠	١,٣	٩٠/٨٩				
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩١/٩٠				
٦٦,٧	٠,١	٥٧,١	٠,٩	٥٠	١,٢	٤١,٩	١,٨	صفر	٠,٦	١٦,٧	١,٥	٦٣,٦	٠,٤	٢٦,٩	٢,٣	٩٢/٩١				
٦٦,٧	٠,٥	٥٢,٤	١	٧٥	٠,٢	٣,٢	٣	١٦,٧	٠,٧	٨٣,٣	٠,٣	٩,١	٠,١	١١,٥	٢,٣	٩٣/٩٢				
٦٦,٧	٠,١	٦١,٩	٠,٨	١٢,٥	٠,٩	٥١,٦	١,٥	١١٦,١	١,٣	٨٨,٩	٠,٢	٥٤,٥	٠,٥	٢٣,١	٢	٩٤/٩٣				
٢٠٠	٠,٩	٩١,٥	٠,٢	٥٠	٠,٤	٢٥,٨	٢,٣	٩٨,٣	٠,٠١	٦١,١	٠,٧	٣٦,٤	٠,٧	٢٣,١	٢	٩٥/٩٤				
٦٦,٧	٢,٣	٥٢,٤	١	٨٧	٠,١	٥١,٦	١,٥	١٥٠	١,٥	٦٦,٧	٠,٦	٥٤,٥	٠,٥	٢٦,٩	١,٩	٩٦/٩٥				

سنة الأساس ٧٦/٧٧.

م. تغير = معدل التغير

- ٢ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب في الفترة الأولى أعلى منها في الفترة الثانية حيث بلغ في الفترة الأولى (٥٣,٩٪) في حين بلغ (٦٩,٢٪) في الفترة الثانية.
- ٣ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى أو أقل معدلات التسرب في الفترة الثانية أكثر حدة في الفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق في الفترة الأولى (٥٧,٨٪) في حين إنه بلغ (٩٦,١٪) في الفترة الثانية.

الصف الثاني والثالث والرابع الابتدائي بنين:

البيان	الفترة الأولى من ٧٦/٧٧-٨٥/٨٦		الفترة الثانية من ٨٦/٨٧-٩٥/٩٦	
	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير
الصف الثاني	٢,٣٪	١,٩٪	٩,٩٪	(١٨,٢)٪
	٠,٢٪	(٨١,٨)٪	١,١٪	(٩,١)٪
الصف الثالث	٣٪	٦٦,٧٪	١,٥٪	(١٦,٧)٪
	١٪	(٤٤,٤)٪	٢,٢٪	(٨٨,٩)٪
الصف الرابع	١,٨٪	٢٠٠٪	١,٣٪	(١١٦,٧)٪
	٠,٥٪	(١٦,٧)٪	٠,١٪	(٩٨,٣)٪

- ١ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب في الفترة الأولى أعلى منها في الفترة الثانية.
- ٢ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب في الفترة الأولى أقل منها في الفترة الثانية فيما عدا الثاني حيث إن الفترة الأولى أقل من الفترة الثانية.
- ٣ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب في الفترة الثانية أكثر حدة منها في الفترة الأولى حيث أن الفارق بين أعلى معدل وأقل معدل في الفترة الأولى أقل من الفارق بين أعلى معدل وأقل معدل بالفترة الثانية.
- ٤ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب بالصف الرابع هي أعلى معدلات التغير في الصفوف الأخرى.

الصف الأول الابتدائي بنات:

البيان	الفترة الأولى من ٧٦/٧٧-٨٥/٨٦		الفترة الثانية من ٨٦/٨٧-٩٥/٩٦	
	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير
أعلى معدل	٤,٨ %	٥٤,٨ %	٣ %	٣,٢ %
أقل معدل	١,٢ %	(٦١,٣) %	١ %	٦٧,٧ %

١ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب في الفترة الأولى أعلى منها في الفترة الثانية حيث بلغ في الفترة الأولى (٥٤,٨ %) في حين بلغ في الفترة الثانية (٣,٢ %).

٢ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب في الفترة الأولى أعلى منها في الفترة الثانية حيث بلغ في الفترة الأولى (٦١,٣ %) في حين بلغ في الفترة الثانية (٦٧,٧ %).

٣ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب في الفترة الثانية وأقل حدة منها في الفترة الأولى حيث بلغ هذا الفرق في الفترة الأولى (١١٦,١ %) في حين بلغ في الفترة الثانية (٧٠,٩ %).

الصفوف الثاني والثالث والرابع الابتدائي بنات:

البيان	الفترة الأولى من ٧٦/٧٧-٨٥/٨٦		الفترة الثانية من ٨٦/٨٧-٩٥/٩٦	
	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير
الصف الثاني	٢,٢ %	١٧٥ %	١,٢ %	٥٠ %
	٨,٨ %	صفر %	١ %	٨٧,٥ %
الصف الثالث	٢,٧ %	٢٨٦ %	١ %	٥٢,٤ %
	١,٣ %	(٣٨,١) %	٢ %	٩٠,٥ %
الصف الرابع	١,٥ %	٤٠٠ %	٢,٣ %	٦٦٦,٧ %
	صفر %	١٠ %	١ %	٦٦,٧ %

١ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب بالفترة الأولى أعلى منها في الفترة الثانية فيما عدا الصف الرابع الابتدائي حيث إنه أقل من الفترة الأولى.

- ٢ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب بالفترة الأولى أعلى منها في الفترة الثانية فيما عدا الصف الرابع الابتدائي حيث أنه أقل من الفترة الأولى.
- ٣ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب في الفترة الثانية أقل حدة منها في الفترة الأولى.
- ٤ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب بالصف الرابع هي أعلى معدلات التغير في الصفوف الأخرى.

ثانياً - المرحلة المتوسطة: من خلال جدول (٥) يتضح الآتي:

أ - أوجه التشابه بين الفترتين:

- ١ - أعلى معدلات التسرب بالمرحلة المتوسطة هي في الصف الرابع المتوسط.
- ٢ - أقل معدلات التسرب بالمرحلة المتوسطة هي في الصف الأول المتوسط.
- ٣ - معدلات تسرب البنات أقل من معدلات تسرب البنين بالمرحلة المتوسطة.

ب - أوجه الاختلاف بين الفترتين:

يمكن توضيح نسب التسرب ومعدلات التغير بين الطلبة الكويتيين موزعين حسب الجنس (ذكور - إناث) وكذا الصفوف الدراسية في المرحلة المتوسطة كلا الفترتين من ٧٦/٧٧-٩٥/٩٦ على النحو التالي:

الصف الأول المتوسط بنين:

البيان	الفترة الأولى من ٧٦/٧٧-٨٥/٨٦		الفترة الثانية من ٨٦/٨٧-٩٥/٩٦	
	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير
أعلى معدل	٤,٩٪	١٦,٧٪	٤,٩٪	١٦,٧٪
أقل معدل	٣٪	٢٨,٦٪	١,٦٪	٦١,٩٪

جدول رقم (٥) تطور نسب التسرب ومعدلات التغير في نسب التسرب للطلبة الكويتيين بالرحلة المتوسطة في التعليم العام الحكومي خلال السنوات الدراسية (١٩٩٧/٧٦ - ١٩٩٦/٩٥)

النوع	مدارس البنين				مدارس البنات			
	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤
الصف	تغير.م	تغير.م	تغير.م	تغير.م	تغير.م	تغير.م	تغير.م	تغير.م
السنوات	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
٧٧/٧٦	٤,٢	٦	٥,٦	٩,٣	٤,٤	٣	٤,٣	٠,١
٧٧/٧٨	٤,٩	٥,٦	٦,٧	٢٣,٢	٤,٢	١٥,١	٥,٣	٦,٢
٧٨/٧٩	٤,٦	٥,٩	١,٧	٥,٣	٤,٥	٤,٣	٤,٧	٥,٤
٧٩/٨٠	٤	٤,٨	٥,١	٥,٦	٤,٥	٤,٣	٥	٥,٧
٨١/٨٠	٣,٢	٤,٣	٢,٧	٨,٣	٢,٨	١٣,٦	٦,٧	٤,٣
٨٢/٨١	٣	٤	٥	٣٣,٩	٢,٨	٢,٨	٢,٦	٤,٣
٨٣/٨٢	٣,١	٢,٦,٢	٣,٨	٥٥,٤	٢,٨	٢,٨	٢,٥	٤,٥
٨٤/٨٣	٣,١	٢,٦,٢	٣,٨	٧,٣	٢,٨	٢,٨	٢,٥	٤,٣
٨٥/٨٤	٣	٢,٦,٢	٤	١٠,٧	٢,٨	٢,٨	٢,٥	٤
٨٦/٨٥	٣,١	٢,٦,٢	٣,٨	٧,٣	٢,٨	٢,٨	٢,٥	٤
٨٧/٨٦	١,٦	٦,١,٩	٢,٧	٣,٢	٢,٨	٢,٨	٢,٥	١,٤
٨٨/٨٧	٢,٨	٣,٣,٣	٦,٠	٣,٤	٢,٨	٢,٨	٢,٥	٠,٢
٨٨/٨٩	٢,٣	٤,٥,٢	٢,٦	٣,٩	٢,٨	٢,٨	٢,٥	٠,٢
٩٠/٨٩	٢,٦	٣,٨,١	٥,٠	٢,٨,٦	٢,٨	٢,٨	٢,٥	٢,٨
٩١/٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٩٢/٩١	٤,٩	١,٦,٧	٥,٠	٣,٩,٣	٤,٦	١,٦	٢,٩	٢,٩
٩٣/٩٢	٢	٥,٢,٤	٣	٥,٨	٤,٣	١,٧	٢,٩	٠,٣
٩٤/٩٣	٣,٢	٣,٣,٨	٣,٧	٠,٩	٢,٨	١,٧	٢,٩	١,٩
٩٥/٩٤	٣	٢,٨,٦	٢,٦	٣,٥,٧	٤,٠	١,٨	٢,٥	٢,٥
٩٦/٩٥	٢,٧	٣,٥,٧	٢,٤	٤,١,١	٥,٦,٧	١,٣	١,٦	٢,٣

م. تغير = معدل التغير

سنة الأساس ٧٧/٧٦

- ١ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب في الفترة الأولى متساوي مع الفترة الثانية حيث بلغ ١٦,٧٪.
- ٢ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب في الفترة الأولى أعلى منها في الفترة الثانية، حيث بلغ في الفترة الأولى ٢٨,٦٪، وفي الفترة الثانية ٦١,٩٪.
- ٣ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى أو أقل معدلات التسرب في الفترة الثانية أكثر حدة من الفترة الأولى، حيث بلغ الفرق في الفترة الأولى ٤٥,٣٪ وفي الفترة الثانية ٧٨,٦٪.

الصف الثاني والثالث والرابع المتوسط بنين:

البيان	الفترة الأولى من ٧٦/٧٧-٨٥/٨٦		الفترة الثانية من ٨٦/٨٧-٩٥/٩٦	
	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير
الصف الثاني أعلى معدل أقل معدل	٦٪	صفر٪	٣,٧٪	٣٨,٣٪
	٣,٧٪	٣٨,٣٪	٢,٤٪	٦٠٪
الصف الثالث أعلى معدل أقل معدل	٨,٧٪	٥٥,٤٪	٤,٢٪	٢٥٪
	٣,٧٪	٣٣,٩٪	٣٪	٤٦,٤٪
الصف الرابع أعلى معدل أقل معدل	٩,٣٪	صفر٪	٩٪	٣,٢٪
	٤,٥٪	٥١,٦٪	٢٪	٧٨,٥٪

- ١ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب في الفترة الأولى أقل منها في الفترة الثانية.
- ٢ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب في الفترة الأولى أعلى منها في الفترة الثانية.
- ٣ - الفرق بين معدلات التسرب في أعلى وأقل معدلات التسرب في الفترة الثانية أقل حدة منها في الفترة الأولى.
- ٤ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب بالصف الرابع في الفترة الأولى هي أقل معدلات التغير في الصفوف الأخرى.

٥ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب بالصف الرابع في الفترة الثانية هي أكبر معدلات التغير بين الصفوف الأخرى.

الصف الأول المتوسط بنات:

البيان	الفترة الأولى من ٧٦/٧٧-٨٥/٨٦		الفترة الثانية من ٨٦/٨٧-٩٥/٩٦	
	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير
أعلى معدل	٤,٤٪	صفر	١,٩٪	٥٦,٨٪
أقل معدل	١,٨٪	٥٩,١٪	٦٪	٨٦,٤٪

١ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب في الفترة الأولى أعلى منها في الفترة الثانية حيث بلغ صفر٪ في الفترة الأولى وبلغ ٥٦,٨٪ في الفترة الثانية.

٢ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب بالفترة الأولى أعلى منها في الفترة الثانية.

٣ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالفترة الثانية أقل حدة من الفترة الأولى.

٤ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب بالصف الرابع المتوسط بالفترة الأولى والثانية هي أكبر معدلات التغير في الصفوف الأخرى.

٥ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب بالصف الرابع المتوسط بالفترة الأولى والثانية هي أكبر معدلات التغير في أقل معدلات التغير في الصفوف الأخرى.

ثانياً - المرحلة الثانوية:

أ - أوجه التشابه بين الفترتين: من الجدولين (٦) و(٧) يتضح الآتي:

١ - معدلات التسرب بالمرحلة الثانوية هي أعلى معدلات التسرب بين المراحل الثلاث.

جدول رقم (٦) تطور نسب التسرب ومعدلات التغير في نسب التسرب للطلبة الكويتيين
بالرحلة الثانوية في التعليم العام الحكومي خلال السنوات الدراسية (١٩٩٦/٩٥ - ١٩٩٧/٩٦)

النوع	١		٢		٣		٤	
	النسب	تغير.م	تغير.م	تغير.م	تغير.م	تغير.م	تغير.م	تغير.م
السنوات	١٠٤	١٤	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨
٧٧/٧٦	٧٧/٧٦	٧٧/٧٦	٧٧/٧٦	٧٧/٧٦	٧٧/٧٦	٧٧/٧٦	٧٧/٧٦	٧٧/٧٦
٧٨/٧٧	٧٨/٧٧	٧٨/٧٧	٧٨/٧٧	٧٨/٧٧	٧٨/٧٧	٧٨/٧٧	٧٨/٧٧	٧٨/٧٧
٧٩/٧٨	٧٩/٧٨	٧٩/٧٨	٧٩/٧٨	٧٩/٧٨	٧٩/٧٨	٧٩/٧٨	٧٩/٧٨	٧٩/٧٨
٨٠/٨١	٨٠/٨١	٨٠/٨١	٨٠/٨١	٨٠/٨١	٨٠/٨١	٨٠/٨١	٨٠/٨١	٨٠/٨١
٨١/٨٢	٨١/٨٢	٨١/٨٢	٨١/٨٢	٨١/٨٢	٨١/٨٢	٨١/٨٢	٨١/٨٢	٨١/٨٢
٨٢/٨٣	٨٢/٨٣	٨٢/٨٣	٨٢/٨٣	٨٢/٨٣	٨٢/٨٣	٨٢/٨٣	٨٢/٨٣	٨٢/٨٣
٨٣/٨٤	٨٣/٨٤	٨٣/٨٤	٨٣/٨٤	٨٣/٨٤	٨٣/٨٤	٨٣/٨٤	٨٣/٨٤	٨٣/٨٤
٨٤/٨٥	٨٤/٨٥	٨٤/٨٥	٨٤/٨٥	٨٤/٨٥	٨٤/٨٥	٨٤/٨٥	٨٤/٨٥	٨٤/٨٥
٨٥/٨٦	٨٥/٨٦	٨٥/٨٦	٨٥/٨٦	٨٥/٨٦	٨٥/٨٦	٨٥/٨٦	٨٥/٨٦	٨٥/٨٦
٨٦/٨٧	٨٦/٨٧	٨٦/٨٧	٨٦/٨٧	٨٦/٨٧	٨٦/٨٧	٨٦/٨٧	٨٦/٨٧	٨٦/٨٧
٨٧/٨٨	٨٧/٨٨	٨٧/٨٨	٨٧/٨٨	٨٧/٨٨	٨٧/٨٨	٨٧/٨٨	٨٧/٨٨	٨٧/٨٨
٨٨/٨٩	٨٨/٨٩	٨٨/٨٩	٨٨/٨٩	٨٨/٨٩	٨٨/٨٩	٨٨/٨٩	٨٨/٨٩	٨٨/٨٩
٨٩/٩٠	٨٩/٩٠	٨٩/٩٠	٨٩/٩٠	٨٩/٩٠	٨٩/٩٠	٨٩/٩٠	٨٩/٩٠	٨٩/٩٠
٩٠/٩١	٩٠/٩١	٩٠/٩١	٩٠/٩١	٩٠/٩١	٩٠/٩١	٩٠/٩١	٩٠/٩١	٩٠/٩١
٩١/٩٢	٩١/٩٢	٩١/٩٢	٩١/٩٢	٩١/٩٢	٩١/٩٢	٩١/٩٢	٩١/٩٢	٩١/٩٢
٩٢/٩٣	٩٢/٩٣	٩٢/٩٣	٩٢/٩٣	٩٢/٩٣	٩٢/٩٣	٩٢/٩٣	٩٢/٩٣	٩٢/٩٣
٩٣/٩٤	٩٣/٩٤	٩٣/٩٤	٩٣/٩٤	٩٣/٩٤	٩٣/٩٤	٩٣/٩٤	٩٣/٩٤	٩٣/٩٤
٩٤/٩٥	٩٤/٩٥	٩٤/٩٥	٩٤/٩٥	٩٤/٩٥	٩٤/٩٥	٩٤/٩٥	٩٤/٩٥	٩٤/٩٥
٩٥/٩٦	٩٥/٩٦	٩٥/٩٦	٩٥/٩٦	٩٥/٩٦	٩٥/٩٦	٩٥/٩٦	٩٥/٩٦	٩٥/٩٦

م. معدل تغير = معدل التغير

سنة الأساس ٧٧/٧٦

- ٢ - أعلى معدلات التسرب بالمرحلة الثانوية توجد بالصف الأول الثانوي .
- ٣ - أقل معدلات التسبب بالمرحلة الثانوية توجد بالصف الرابع الثانوي .
- ٤ - معدلات تسرب البنات بالمرحلة الثانوية أعلى من معدلات تسرب البنين .
- ٥ - معدلات التسرب في القسم الأدبي بالصف الثالث والرابع الثانوي أقل من معدلات التسرب في القسم العلمي بالصفين الثالث والرابع الثانوي .

ب - أوجه الاختلاف بين الفترتين :

الصف الأول الثانوي بنين :

البيان	الفترة الأولى من ٧٦/٧٧-٨٥/٨٦		الفترة الثانية من ٨٦/٨٧-٩٥/٩٦	
	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير
أعلى معدل	١٤, - %	٣٤,٦ %	٢٥,١ %	١٤١,٣ %
أقل معدل	١٠ %	(٣,٨) %	١٧ %	٦٣,٥ %

- ١ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب في الفترة الأولى أقل منها في الفترة الثانية، حيث بلغت ٣٤,٦ % بالفترة الأولى في حين بلغت ١٤١,٣ % بالفترة الثانية.
- ٢ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب في الفترة الأولى أقل منها في الفترة الثانية، حيث بلغت في الفترة الأولى ٣,٨ % في حين بلغت بالفترة الثانية ٦٣,٥ %.
- ٣ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب في الفترة الثانية أكثر حدة من الفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق في معدلات التغير بالفترة الأولى ٣٨,٤ %، في حين بلغ بالفترة الثانية ٧٧,٨ %.

الصفوف الثاني والثالث والرابع الثانوي بنين:

البيان	الفترة الأولى من ٧٦/٧٧ - ٨٥/٨٦		الفترة الثانية من ٨٦/٨٧ - ٩٥/٩٦	
	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير
الصف الثاني	أعلى معدل أقل معدل	٨٪ ٦٪ سنة الأساس صفر٪	١٩,٩٪ ١٠,٥٪	٢٣١,٧٪ ٧٥٪
الصف الثالث	القسم العلمي	٧,٦٪ ٦٪	١٤,٦٪ ١,-٪	٣٨٦,٧٪ ٦٦,٦٪
	القسم الأدبي	٥,٢٪ ١,٢٪	٢,٨٪ صفر٪	٤٧,٤٪ ١٠٠٪
الصف الرابع	القسم العلمي	٥,٥٪ ١,٤٪	٢٩٢,٩٪ سنة الأساس صفر٪	٧٣٥,٧٪ ٤٠٠٪
	القسم الأدبي	٣,٢٪ ١,٧٪	١٠,٣٪ ٤١,٤٪	٦٧٢,٤٪ ٧٢,٤٪

- ١ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب في الفترة الأولى أقل بكثير منها في الفترة الثانية، حيث بلغ أعلى معدل تسرب في الصفوف الثلاث بالفترة الأولى ٨٪ وبمعدل متغير ٣٣,٣٪، في حين بلغ أعلى معدل تسرب في الصفوف الثلاث بالفترة الثانية ٢٢,٤٪ وبمعدل تغير ٦٧٢,٤٪.
- ٢ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب في الفترة الأولى أكبر منها في الفترة الثانية، حيث بلغ أقل معدل للتسرب بين الصفوف الثلاث بالفترة الأولى ٦٪ وبمعدل تغير ٨٠٪، في حين بلغ أقل معدل للتسرب بين الصفوف الثلاث بالفترة الثانية صفر٪ وبمعدل تغير ١٠٠٪.
- ٣ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب في الفترة الثانية أكبر حدة منها بالفترة الأولى، حيث بلغ الفرق بين أعلى معدل وأقل معدل للتغير في الفترة الأولى ٣٢٩,٧٪، في حين بلغ هذا الفرق في الفترة الثانية ٨٠٢,٣٪.

- ٤ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالصف الثالث الثانوي القسم العلمي للبنين بالفترة الثانية أكبر حدة منها في الفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق بالفترة الأولى ٢٣٣,٣٪، في حين بلغ هذا الفرق في الفترة الثانية ٤٥٣,٣٪.
- ٥ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالصف الرابع الثانوي القسم العلمي بالفترة الثانية أكثر حدة من الفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق بالفترة الأولى ٢٩٢,٩٪، في حين بلغ هذا الفرق بالفترة الثانية ٣٣٥,٧٪.
- ٦ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالصف الثالث الثانوي القسم الأدبي بالفترة الثانية أقل حدة منها بالفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق في الفترة الأولى ٢١٠,٥٪، في حين بلغ هذا الفرق بالفترة الثانية ١٤٧,٤٪.
- ٧ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالصف الرابع الثانوي القسم الأدبي بالفترة الثانية أكثر حدة منها في الفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق بالفترة الأولى ٥١,٧٪، في حين بلغ هذا الفرق بالفترة الثانية ٧٤٤,٨٪.
- ٨ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالصفين الثالث والرابع القسم العلمي بالفترة الثانية أكثر حدة منها بالفترة الأولى.

البيان		الفترة الأولى من ٧٦/٧٧-٨٥/٨٦		الفترة الثانية من ٨٦/٨٧-٩٥/٩٦	
أعلى معدل	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب
أعلى معدل	١٣,٣٪	١٨٣٪	١٥,٠٪	٢٩٩,٨٪	١٨٣٪
أقل معدل	٤,٧٪	سنة الأساس صفر ٪	١١٪	١٣٤٪	١٨٣٪

- ١ - معدل التغير في أعلى معدلات التسرب بالفترة الأولى أقل منها في الفترة الثانية، حيث بلغ هذا التغير في الفترة الأولى ١٨٣٪ في حين بلغ في الفترة الثانية ٢٩٩,٨٪.

جدول رقم (٧) تطور نسب التسرب ومعدلات التغير في نسب التسرب للطلبة الكويتيين بالرحلة الثانوية (مدارس البنات)
في التعليم العام الحكومي خلال السنوات الدراسية (١٩٩٦/٩٥ - ١٩٩٧/٧٦)

النوع	١		٢		٣		٤	
	السنوات	تغير.م	تغير.م	تغير.م	علمي	ادبي	علمي	ادبي
٧٧/٧٦	٤,٧	-	٩,٧	-	٥,٦	٤,٤	١,٤	١,٩
٧٨/٧٧	٩,٨	١٠٨,٥	٦,٧	-٣٠,٩	٦,٨	٥,٧	٤,٩	١٠٤,٣
٧٩/٧٨	٩,٦	١٠٤,٣	٧,٧	-٣٠,٦	٦,٦	١٧,٩	-٦,٨	٢
٨٠/٧٩	٧,٩	٦٨,١	٩,١	-٦,٣	٦,١	٨,٩	-١,٣	٢,٢٦
٨١/٨٠	٩,٨	١٠٨,٥	٧,٥	-٣٣,٧	٦,١	٨,٩	-١,٣	٢,٤
٨٢/٨١	١٠,٩	١٣١,٩	٧,٤	-٣٣,٧	٤,٧	٣,٨	-١,٣	١,٨
٨٣/٨٢	١٣,٣	١٨٣	٤,٩	-٤٩,٥	٦,٨	٤,٣	-١,٣	١,٧
٨٤/٨٣	١٠,٨	١٣٩,٨	٧	-٣٧,٨	٤,٥	-	٠,٨	١,٦
٨٥/٨٤	١٠,٦	١٣٥,٥	٨,٥	-١٣,٤	٧,٨	٣٩,٣	٢	١,٥
٨٦/٨٥	١٣,٨	١٧٤,٣	١٠,١	٤,١	٩,٩	٧٦,٨	-٩,١	٢,٨
٨٧/٨٦	١٣,٤	١٨٥,١	١١	١٣,٤	٩,٢	٦٤,٣٨	-٣,٧	٢,٧
٨٨/٨٧	١٣	١٥٥,٣	٩	-٧,٣	٩,٥	٦٩,٦	٠,٥	٢,٥
٨٩/٨٨	٩٠/٨٩	١١,٦	٩	-٧,٣	٩,١	٦٩,٩	-٣,٥	٢,٣
٩١/٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-
٩٢/٩١	١٥,٥	٢٢٩,٨	١٢	٢٣,٧	٨	٤٢,٩	١٠٤,٥	٣
٩٣/٩٢	١٥	٢١٩	١٢	٢٣,٧	٩	٧٦,٠	٢٢,٧	٥,٨
٩٤/٩٣	١٣,٣	١٨٠,٩	١٢,٣	١٥,٥	٦,٨	١٢,٤	٩,٩	٤,٧
٩٥/٩٤	١١	١٣٤	٨,٧	-١٠,٣	٣	-٤٦,٤	٢٢,٧	٥,٥
٩٦/٩٥	١٤,٧	٢١٢,٨	٩,٢	-٥,٣	٦,٦	١٧,٩	٥٨,٣	٥,٧

سنة الأساس ٧٧/٧٦

م. معدل تغير = معدل التغير

- ٢ - معدل التغير في أقل معدلات التسرب بالفترة الأولى أقل منها بالفترة الثانية، حيث بلغ في الفترة الأولى صفر % وهي سنة الأساس، أما في الفترة الثانية فبلغ ١٣٤ %.
- ٣ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب في الفترة الثانية أقل حدة منها في الفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق في الفترة الأولى ١٨٣ %، في حين بلغ في الفترة الثانية ٩٥,٨ %.
- ٤ - بمقارنة الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالبنين منها في البنات يتضح أن الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب للبنين أقل من الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب للبنات حيث بلغ هذا الفرق كما يلي:
- الفترة الأولى للبنين ٣٨,٤ % الفترة الثانية للبنين ٧٧,٨ %
- الفترة الأولى للبنات ١٨٣ % الفترة الثانية للبنات ٩٥,٨ %

الصفوف الثاني والثالث والرابع بالمرحلة الثانوية بنات :

	البيان		الفترة الأولى من ٧٧/٧٦ - ٨٦/٨٥		الفترة الثانية من ٨٧/٨٦ - ٩٦/٩٥	
	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير	نسب التسرب	معدل التغير
الصف الثاني	أعلى معدل أقل معدل	٩,٧ %	-	١٢ %	٢٣,٧ %	
		٤,٩ %	٤٩,٥ %	٨,٧ %	١٠,٣ %	
الصف الثالث	القسم العلمي	أعلى معدل أقل معدل	٧,٨ %	٣٩,٣ %	٩,٩ %	٧٦,٨ %
	القسم الأدبي	أعلى معدل أقل معدل	٢,٨ %	٥٠ %	٣ %	٤٦,٤ %
الصف الرابع	القسم العلمي	أعلى معدل أقل معدل	٥,٧ %	٢٩,٥ %	٩ %	١٠٤,٥ %
	القسم الأدبي	أعلى معدل أقل معدل	٣,٨ %	١٣,٦ %	٢,٨ %	٣٦,٤ %
الصف الخامس	القسم العلمي	أعلى معدل أقل معدل	٤,٩ %	١٠٤,٢ %	٦,٦ %	١٧٥ %
	القسم الأدبي	أعلى معدل أقل معدل	٨ %	٦٦,٨ %	٣,٥ %	٤٥,٨ %
الصف السادس	القسم العلمي	أعلى معدل أقل معدل	١,٦ %	١٥,٨ %	٥,٨ %	٢٠٥,٣ %
	القسم الأدبي	أعلى معدل أقل معدل	٢,٦ %	٣٦,٨ %	٣ %	٥٧,٩ %

- ١ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب في الفترة الأولى أقل منها في الفترة الثانية، حيث بلغ أعلى معدل للتسرب في الصفوف الثلاث بالفترة الأولى ٩,٧٪ وبمعدل تغير صفر٪، في حين بلغ أعلى معدل للتسرب في الصفوف الثلاث بالفترة الثانية ١٢٪ بمعدل تغير ٢٣,٧٪.
- ٢ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب في الفترة الأولى أقل منها في الفترة الثانية، حيث بلغ أقل معدل للتسرب بالصفوف الثلاث بالفترة الأولى ٤,٩٪ بمعدل تغير ٤٩,٥٪، في حين بلغ أقل معدل للتسرب بالصفوف الثلاث بالفترة الثانية ٨,٧٪ وبمعدل تغير ١٠,٣٪.
- ٣ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب في الصفوف الثلاث بالفترة الثانية أقل حدة من معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب في الصفوف الثلاث بالفترة الأولى، حيث بلغ الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب في الفترة الثانية ٦٠,١٪ في حين بلغ هذا الفرق في الفترة الأولى ٦٦,٨٪.
- ٤ - بمقارنة الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب في الصف الثالث الرابع الثانوي بنين بالفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التغير في الصف الثالث والرابع في كلا الفترتين يتضح الآتي:
 - أ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالصف الثالث الثانوي القسم العلمي بالفترة الثانية أكثر حدة منها بالفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق في الفترة الأولى ٨٩,٣٪ في حين بلغ هذا الفرق في الفترة الثانية ١٢٣,٢٪.
 - ب - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالصف الرابع الثانوي القسم العلمي بالفترة الثانية أكثر حدة منها بالفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق في الفترة الأولى ١٧١٪ في حين بلغ هذا الفرق في الفترة الثانية ١٢٩,٢٪.

- ج - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالصف الثالث الثانوي القسم الأدبي بالفترة الثانية أكثر حدة منها بالفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق في الفترة الأولى ٤٣,١٪، في حين بلغ هذا الفرق في الفترة الثانية ١٤٠,٩٪.
- د - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالصف الرابع الثانوي القسم الأدبي بالفترة الثانية أكثر حدة منها بالفترة الأولى، حيث بلغ هذا الفرق في الفترة الأولى ٥٢,٦٪، في حين بلغ في الفترة الثانية ١٤٧,٤٪.

أهم نتائج المقارنات:

من خلال المقارنات بين معدلات التسرب في التعليم العام في السنوات الدراسية العشر ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٩٦/٩٥ بالسنوات العشر السابقة لها ٧٦/ ١٩٧٧ - ١٩٨٦/٨٥ تبين لنا الآتي:

أولاً - أوجه التشابه بين الفترتين:

- ١ - معدلات التسرب بين الطلبة بالمرحلة الابتدائية هي أقل معدلات التسرب للمراحل الثلاث.
- ٢ - معدلات التسرب بين الطالبات أعلى من معدلات التسرب بين الطلاب بالمرحلة الابتدائية.
- ٣ - أعلى معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية توجد بالصف الأول الابتدائي.
- ٤ - أقل معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية توجد بالصف الرابع الابتدائي.
- ٥ - أعلى معدلات التسرب بالمرحلة المتوسطة توجد بالصف الرابع المتوسط.
- ٦ - معدلات التسرب بين الطالبات أقل من معدلات التسرب بين الطلاب بالمرحلة المتوسطة.

- ٧ - معدلات التسرب بين الطلبة بالمرحلة الثانوية هي أعلى معدلات التسرب للمراحل الثلاث.
 - ٨ - أعلى معدلات التسرب بين الطلبة بالمرحلة الثانوية توجد بالصف الأول الثانوي.
 - ٩ - أقل معدلات التسرب بالمرحلة الثانوية توجد بالصف الرابع الثانوي.
 - ١٠ - معدلات التسرب بين الطالبات بالمرحلة الثانوية أعلى من معدلات التسرب بين الطلاب بالمرحلة الثانوية.
 - ١١ - معدلات التسرب للقسم الأدبي بالصف الثالث والرابع الثانوي أقل من معدلات التسرب للقسم العلمي بالصف الثالث والرابع الثانوي.
- ثانياً - أوجه الاختلاف بين الفترتين .
- ١ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب بالفترة الأولى أقل من معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب بالفترة الثانية في كل من :
 - الصف الأول (ابتدائي) بنين .
 - الصف الثاني والثالث والرابع (المتوسط) بنين .
 - الصف الأول والثاني والثالث والرابع بالمرحلة الثانوية بنين وبنات .
 - ٢ - معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب بالفترة الأولى أعلى من معدلات التغير في أعلى معدلات التسرب بالفترة الثانية في كل من :
 - الصف الأول (ابتدائي) بنات .
 - الصف الثاني والثالث والرابع (ابتدائي) بنين وبنات .
 - الصف الأول (المتوسط) بنات .
 - الصف الثاني والثالث والرابع (المتوسط) بنين وبنات .
- في حين إن معدلات التغير في كلا الفترتين متساوية بالصف الأول المتوسط بنين .

- ٣ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب بالفترة الأولى أقل من معدلات التغير في أقل معدلات التسرب بالفترة الثانية في كل من:
- الصف الثاني والثالث والرابع (ابتدائي) بنين .
 - الصف الأول (الثانوي) بنين وبنات .
 - الصف الثاني والثالث والرابع (الثانوي) بنات .
- ٤ - معدلات التغير في أقل معدلات التسرب بالفترة الأولى أعلى من معدلات التغير في أقل معدلات التسرب بالفترة الثانية في كل من:
- الصف الأول (ابتدائي) بنين وبنات .
 - الصف الثاني والثالث والرابع (الابتدائي) بنات .
 - الصف الأول (المتوسط) بنين وبنات .
 - الصف الثاني والثالث والرابع (المتوسط) بنين وبنات .
 - الصف الثاني والثالث والرابع (الثانوي) بنين .
- ٥ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالفترة الثانية أكثر حدة من الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالفترة الأولى في كل من:
- الصف الأول (الابتدائي) بنين .
 - الصف الأول (المتوسط) بنين .
 - الصف الأول (الثانوي) بنين .
 - الصف الثاني والثالث والرابع (الثانوي) بنين .
- ٦ - الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالفترة الثانية أقل حدة من الفرق بين معدلات التغير في أعلى وأقل معدلات التسرب بالفترة الأولى في كل من:
- الصف الأول (الابتدائي) بنات .
 - الصف الثاني والثالث والرابع (الابتدائي) بنات .
 - الصف الأول (المتوسط) بنات .

- الصف الثاني والثالث والرابع (المتوسط) بنين وبنات.
- الصف الأول (الثانوي) بنات.
- الصف الثاني والثالث والرابع (الثانوي) بنات.

توصيات إجرائية لمعالجة مشكلة التسرب :

ولتقليص نسب التسرب يقترح الباحث القيام بالإجراءات الآتية :

- ١ - تشكيل فريق عمل في كل منطقة تعليمية يضم مدير مدرسة ومساعد مدير مدرسة وأخصائي اجتماعي وأخصائي نفسي وعدداً من المدرسين يمثلون مختلف المواد الدراسية وخاصة التربية الإسلامية واللغات والرياضيات والعلوم؛ شريطة تميز أعضاء هذا الفريق بميله للبحث وحل المشكلات الطلابية.
- ٢ - يقوم هذا الفريق بتحديد مجموعتين من الطلبة؛ تتكون الأولى من أسماء الطلبة المشكلين والذين يتوقع تسربهم وذلك قبل أن يصلوا إلى مرحلة التسرب. والثانية تحدد فيها أسماء المتسربين فعلياً. والهدف من ذلك هو عمل برنامجين الأول وقائي من التسرب والثاني علاجي للمتسربين.
- ٣ - يشرف وينسق أعمال فرق المناطق التعليمية لجنة مكونة من رؤساء الفرق ومقرريها؛ ويرأس هذه اللجنة مستشار تربوي. بحيث تقوم هذه اللجنة بمراجعة خطتي التسرب الوقائية والعلاجية ومتابعة تنفيذهما، وتبادل الخبرات والمعلومات بين هذه الفرق.

تقوم لجنة معالجة التسرب المقترحة بالعمل على :

- ١ - تشجيع المجتمع والمختصين للمشاركة في إعطاء أفكار وحلول لموضوع التسرب.
- ٢ - ضرورة مناقشة المشكلة بصورة فردية وجماعية مع الطلبة وذوهم وتنظيم برامج توعية لهم لإثارة أهمية المشكلة وآثارها المستقبلية على الفرد والمجتمع.
- ٣ - تحديد مدرس واحد لكل طالب واحد فقط من الطلبة الذين يخشى تسربهم، يقوم بمتابعته داخل المدرسة ويساعده للتغلب على المشكلات

التي تواجهه، ويقوم بالاتصال المستمر - بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي - بولي أمره للمتابعة حتى ينتظم ويتخطى العقبات التي قد تؤدي به إلى التسرب.

- ٤ - تحدد برامج خاصة وصفوف دراسية خاصة قليلة العدد لمعالجة المشكلين، فإذا كانت الصعوبات دراسية مثلاً، يتم تعليمهم المهارات الدراسية ومهارة تنظيم الوقت، مع معالجة جذور الضعف الدراسي للمواد المتخلفين فيها، وذلك بقصد تلبية احتياجاتهم ومعالجتها بصورة فردية.
- ٥ - مكافأة الطلبة الذين يتحسن مستواهم سواء من حيث الحضور والمواظبة أو من حيث المستوى الدراسي.

مقترحات لدراسات أخرى:

استناداً إلى أسس هذا البحث يمكن القيام بدراسات تتبعية لها في دولة الكويت أو دراسات شبيهة لها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو الدول العربية الأخرى، وذلك على النحو الآتي:

- ١ - دراسة عن تسرب طلبة التعليم العام للسنوات ١٩٩٦/١٩٩٧ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦.
- ٢ - دراسة مقارنة لتسرب طلبة التعليم العام بين السنوات الخمس الأخيرة من القرن العشرين ١٩٩٦/١٩٩٧ - ٢٠٠٠/١٩٩٩ والسنوات الخمس الأولى من القرن الحادي والعشرين ٢٠٠١/٢٠٠٢ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦.
- ٣ - دراسة مقارنة لتسرب طلبة التعليم العام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للسنوات الخمس الأولى من القرن الحادي والعشرين ٢٠٠١/٢٠٠٢ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦.
- ٤ - دراسة الفاقد الاقتصادي الناتج من تسرب طلبة جامعة الكويت للسنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين.

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- ١ - الأحمد، عبدالرحمن وأبو علام، رجاء (١٩٨٧) تسرب الطلبة من مدارس مراحل التعليم العام الحكومية خلال فترة من العام الدراسي ١٩٧٧/٧٦ حتى ١٩٨٦/٨٥ والأسباب المؤدية لهذه الظاهرة بدولة الكويت. المجلة التربوية، ٤ (١٤)، ٢٧-١٣.
- ٢ - أتكسون، ج. (١٩٩٣). اقتصاديات التربية، ترجمة عبدالرحمن بن أحمد صائغ. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٣ - أيوب، السيد عيسوي (١٩٩٥). الهدر الناتج عن ظاهرة تسرب التلاميذ والرسوب وإعادة السنة الدراسية. مجلة التربية، ٥ (١٥)، ١١١-١٠٤.
- ٤ - بركات، لطفي (١٩٩٢). مشكلة الإهدار التربوي وآثار الرسوب والتسرب. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ٥ - ثابت، ناصر (١٩٩٢). علاقة التنشئة الاجتماعية بالتسرب والتخلف الدراسي في الإمارات. شئون اجتماعية، ٣٦ (٣٦)، ١٢٧-١٩٦٥.
- ٦ - حسن، محمد صديق (١٩٩٢). التسرب والتنمية. التربية (١٠٠)، ٩٤.
- ٧ - السلقاني، مصطفى (١٩٨٦). قياس الفاقد من التعليم بين الطلبة الكويتيين. مجلة العلوم الاجتماعية، ٢، ١٢٢-١٢٣.
- ٨ - الطيب، أحمد محمد (١٩٩٩). الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها المعاصرة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ٩ - عجاوي، محمود (١٩٩٣). الإهدار التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية (٩).

- ١٠ - العدساني وآخرون (١٩٧٨). دراسة استطلاعية عن أهم مصادر الأمية. الكويت: وزارة التربية.
- ١١ - المطوع، حسين محمد (١٩٧٨). اقتصاديات التعليم. دبي: دار القلم.
- ١٢ - غنایم، مهني محمد (١٩٩٠). الإهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ١٣ - مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٣). دراسة مقارنة للإهدار التربوي في دول الخليج العربية. الرياض: المكتب.
- ١٤ - النمر، فتحي والشريدة، سميحة (١٩٨٩). الرسوب والتسرب في مدارس التعليم العام بدولة الكويت. مجلة التربية، ٢، ٨٦-٨٩.
- ١٥ - نوفل، عصام (١٩٩٨). الهدر التربوي وأثره على السمات التعليمية للسكان وقوة العمل في دولة الكويت. الكويت: وزارة التربية.
- ١٦ - وزارة التخطيط (١٩٨٩). الهدر في التعليم العام ووسائل رفع كفاءة العملية التعليمية. دولة الكويت.
- ١٧ - وزارة التربية (١٩٩٣). دراسة مقارنة لتسرب الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية في نظام الفصلين للعامين ٩٠/٨٩ و٩١/٩٠، دولة الكويت.
- ١٨ - وزارة التربية (١٩٨٩). معدلات نجاح ورسوب وتسرب الطلبة الكويتيين للمرحلة الثانوية في نظام الفصلين للعام الدراسي ٨٧/١٩٨٨.
- ١٩ - وزارة التربية (١٩٦٥) قانون التعليم الإلزامي. دولة الكويت.
- ٢٠ - وزارة التربية (١٩٩٠). تكاليف المراحل التعليمية. دولة الكويت.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- 1 - Ainsworth, R. (1995). Turning Potential School Dropouts into Graduates: The case for School-Based One - to - One tutoring. Research Report 95-07. National Commission for Employment policy, Washington, D.C.

- 2 - Altenbaugh, R. (1995). Caring for Kids. A critical Study of urban school Leavers. The Falmer Press, Taylor & Francis Inc.
- 3 - Bekuis, T. (1995). Unsafe Public School and the Risk of Dropping out: A longitudinal study of Adolescents. Pennsylvania, U.S.A.
- 4 - Bracey, G. (1997). Many Visions, Many Aims, One Test. **Phi Delta Kappan**, 411-12.
- 5 - Christenson, S. (1995). Tip the Balance: Practices & Policies that Influence School Engagement for Youth at High Risk for Dropping Out. **ABC Dropout Prevention and Intervention Series**. California Univ., Santa Barbara. Graduate School of Education.
- 6 - Claus, R. (1995). Dropout study, 1993-94. Evaluation Report. Mich. Dept. of Evaluation Services.
- 7 - Durham Public (1999). Strategic Dropout Prevention Plan. UK.
- 8 - Duttweiler, P. (1995). Effective strategies for Educating Students in At - Risk Situations. National Dropout Prevention Center, Clemson, SC. U.S.A.
- 9 - Edgar, E. (1995). Relationship Building & Affiliation Activities in School-Based Dropout Prevention Programs; Rationale & Recommendations for Action. **ABC Dropout Prevention and Intervention Series**. California Univ., Santa Barbara: Graduate School of Education.
- 10 - Ellenbogen, S. & Chamberland, C. (1997). The Peer Relations of Dropout: A Comparative study of At-Risk and Not At-Risk Youths. **Journal of Adolescence**, 20 (4), 355-67.
- 11 - Evelo, D. (1996). Keeping Kids in School: Using Check & Connect for Dropout Prevention. University of Minnesota.
- 12 - Flisher, A. (1995). High - School Dropouts in a Working - Class South African Community: Selected Characteristics and Risk - Taking Behaviour. **Journal of Adolescence**, 18 (1), 105 - 21.
- 13 - Galletta - Bruno, D. (1995). A comprehensive Dropout - Prevention Program to Increase the Number of Spanish - Speaking ESL Students Remaining in High School. Nova Southeastern University.

- 14 - Gilbert, W. (1996). Bridging the Gap between High School and Colleges: A Successful Program That Promotes Academic Success for Hopi and Navajo Students.
- 15 - Griffin, B. (1996). An Examination of the Relationship between Minimum competency Test Performance and Dropping out of High School. **Educational Evaluation and Policy Analysis**, 18(3), 243-52.
- 16 - Hackett, H. (1995). Canadian Action on Early School Leaving: A Description of the National stay - in - School Initiative. **ERIC Digest**. Office of Educational Research and Improvement, Washington, DC.
- 17 - James, K. (1995). School Achievement and Dropout among Anglo and Indian Females and Males: A comparative Examination. **American Indian culture and Research Journal**, 19 (3), 181-206.
- 18 - Johnson, B. (1995). A Behavior Modification Program to Reduce Tardiness in Middle School Dropout Prevention Students. Nova Southeastern University.
- 19 - Jordan, W. (1996). Expoloring the Causes of Early Dropout among Race - Ethnic and Gender Groups. **Youth & Society**, 28 (n1), 62-94.
- 20 - Kaufman, Ph. (1996). A Comparison of High School Dropout Rates in 1982 and 1992. Technical Report. National Center for Education Statistics, Washington, DC.
- 21 - Keith, J. (1996). Colorado Graduation Rates for Class of 1995. Annual Dropout Rates for Grades 7-12, Suspension and Expulsion Rates 1994-95. Colorado State Dept. of Education, Denver.
- 22 - Lichtenstein, S. (1995). Who Drops Out and what Happens to Them? **Journal for Vocational Special Needs Education**, 18 (1), 6-11.
- 23 - McNeal, R. (1995). Extracurricular Activities and High School Dropouts. *Sociology of Education*, 68 (1), 62-81.
- 24 - Neumann, R. (1996). Reducing Hispanic: A Case of Success. **Educational Policy**, 10 (1), 22-45.
- 25 - NFIE. (1995). Using Minds Well: Dropout Prevention Program.

- National Foundation for the Improvement of Education, Washington, D.C.
- 26 - Obadia, A. (1995). Attrition in French Immersion Programs: Possible Solutions. Canada British Columbia.
 - 27 - Rumberger, R. (1995). Dropping out of Middle School: A Multilevel Analysis of Students and Schools. **American Educational Research Journal**, 32 (3), 583-625.
 - 28 - Smith, D. (1996). Nevada Public School Dropouts, School Year 1994-95. Nevada State Dept. of Education.
 - 29 - Testerman, J. (1996). Holding At - Risk Students. **Phi Delta Kappan**, 77 (5), 364-65.
 - 30 - Thorton, H. (1995). Staying in School: A Technical Report of Three Dropout Prevention Projects for Middle school Students with Learning and Emotional Disabilities. Technical Report 1990-1995. **ABC Dropout Prevention and Intervention Series**. California Univ., Santa Barbara, Graduate School of Education.
 - 31 - Thurlow, M. (1995). Staying in school: Strategies for Middle School students with Learning & Emotional Disabilities. **ABC Dropout Prevention and Intervention Series**. California Univ. Santa Barbara. Graduate School of Education.
 - 32 - Whitefield, D. (1996). A study of the Effectiveness of an In-School Suspension. U.S.A.: Georgia.
 - 33 - Zuba, M. (1995). Wish I could've told you: Portraits of Teenagers Almost Dropping out. Northern Illinois University, DeKalb, IL.

DROPOUT RATES AMONG KUWAITI STUDENTS IN PUBLIC EDUCATION

Dr. Jasim M. Al-Hamdan

*Educational Administration and Planning Dept.
College of Education, Kuwait University*

Abstract

Dropping-out is one of the common educational problems with causes difficult to identify. However, it is alleged that we can reduce dropout rates through preventive measures. This study attempts to assess dropout rates of Kuwaiti students in public schools over the past ten years (1976/77 - 1985/86) and postulates measures to reduce the size of this problem.

Findings indicate that dropout rates increased dramatically in the post - liberation period compared with rates in the pre-Iraqi invasion phase. Moreover, it is found that dropout rates are at their lowest among pupils in primary schools; and at their highest among high school students. Females show higher rates in both the primary and secondary schools. However, the case is reversed among students in intermediate schools.

Generally, results have shown that dropout rates among high school students are higher among science students than among literary students.